يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

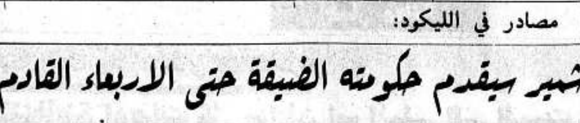
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ١٣ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ شوال ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٣٠١ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٥٠ شاقل •

יום ראשון 13.5.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 301 /46 - 13.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

مصادر في الليكود:



شمير سيقدم حكومته الضيقة حتى الاربعاء القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت مصادر مسؤولة في «الليكود» مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول الجمعة، ان الاخير يعتزم تقديم حكومة يمين ضيقة برئاسته الى الكنيست حتى يوم الاربعاء القادم.

وتأتي هذه التأكيدات قبل اسبوع واحد من انتهاء المهلة الزمنية التي حددها رئيس الدولة عند تكليف شمير بمهمة تشكيل الحكومة. واكدت المصادر ذاتها ان شمير يحظى، الان، بدعم (٦١) عضو كنيست من احزاب اليمين المتطرف والاحزاب الدينية.

واعلنت حركة «شاس» (٦ اعضاء كنيست) انها ستكتفي، في الوقت الراهن، بتأييد حكومة شمير «من الخارج» دون المشاركة فيها. كذلك من المتوقع ان يمتنع نواب «اغودات يسرائيل» عن التصريت، في وقت اكدت فيه الانباء ان «الليكود» يبذل جهودا كبيرة لاقناع قيادة «اغودات يسرائيل» بالانضمام الى حكومته. وفي هذا الاطار تعهد شمير بعرض مشروعي قانون في الكنيست يحظران تربية الخنازير في اسرائيل والدعايات «الاباحية» في الاماكن العامة وذلك في الاسبوع الجاري.

● الصراع على الحقائب الوزارية

ويواجه شمير صعوبات كثيرة في

● البقية على ص ٢ ●

غدا

عدد خاص

من

الاتحاد

بعشرين صفحة

بمناسبة مرور ٤٦ عاما على صدورها (١٩٤٤/٥/١٤)

غني بالمقالات واللقاءات والمقابلات

غدا الاثنين:

اضراب انذاري لجميع الاطباء واضراب مفتوح لمستخدمي الخدمات في المستشفيات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان ينفذ جميع اطباء الدولة، الاعضاء في منظمة الاطباء العامة والبالغ عددهم نحو ١٢ الف طبيب، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد غدا (الاثنين).

ويشمل الاضراب الذي سيبدا منذ الساعة السابعة صباحا كافة المستشفيات، الحكومية والبلدية، وجميع مؤسسات «كوبات حوليم» المستدروتية والمكابية ومكاتب هداسا.

وعلى ضوء ذلك سيمتنع الاطباء عن اجراء عمليات جراحية او القيام بتقديم العلاجات غير المستعجلة. فيما ستعمل المستشفيات بموجب حالة طوارئ، وستكون كافة العيادات العامة وسائر المراكز الصحية مغلقة.

ويأتي هذا الاضراب بقرار من منظمة الاطباء العامة احتجاجا على نية الوزيرين ايهود اولمرت ودان مريدور المس برواتب الاطباء، لا سيما وانهما لوحا في الاسبوع الماضي بامكانية مقاضاة ادارة «كوبات حوليم» المستدروتية لرفعها اجور الاطباء.

هذا وصرحت الدكتورة مريم تسينغان، رئيسة نقابة الاطباء العامة، ان جميع اطباء الدولة سيقفون وقفة واحدة امام كل محاولة للمس بحقوقهم.

هذا وعلم ان جميع مستخدمي الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية سيبدأون، غدا (الاثنين)، اضرابا مفتوحا احتجاجا على مماطلة وزارتي الصحة والمالية ورفضهما الاستجابة لمطالب هؤلاء المستخدمين، وخصوصا مطلبهم بمساواة اجورهم وظروف عملهم مع اجور وظروف عمل زملائهم في مستشفيات «كوبات حوليم» المستدروتية.

خلال يوم امس الاول الجمعة:

ثلاثة شهداء في يطا وبيت امر ودير جرير

● هدم (٣) منازل في منطقة الخليل ● اخطار اصحاب (٣) اخرى بالهدم ● اغلاق (٣) مدارس في بدو ●



● انتفاضة... في جبل المكبر (القدس المحتلة) (تصوير: ايلي زوم ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم، امس الاول الجمعة، ثلاثة شهداء جدد الى قافلة شهداء الانتفاضة اذ استشهد الشاب محمد محمود علان (١٨ عاما) من بلدة يطا (الخليل) برصاص احد المتعاونين وذلك امس الاول الجمعة. وفي دير جرير (رام الله) استشهدت الطفلة وفاء عجاج (٥ سنوات) نتيجة دهسها من قبل سيارة عسكرية بينما اعتبر الاهالي الشاب محمود زيدان ابو عياش (٣٠ سنة) من قرية بيت امر (الخليل) شهيدا اثر وفاته جراء انقلاب سيارته بعد تعرضه للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين.

فيما استمرت الاشتباكات يوم امس وامس الاول في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمر نظام منع التجول على بلدة بيت حانون بقطاع غزة وقرية خربثا بني حارث (رام الله) وتواصلت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق المحتلة.

هذا وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل (١٣ غرفة) في عدة قرى بمنطقة الخليل بحجة البناء بدون ترخيص. وكانت سلطات الاحتلال قد اخطرت رئيس

● البقية على ص ٢ ●

النداء رقم (٥٦) للقيادة الوطنية الموحدة:

تأكيد ضرورة عقد القمة العربية الاستثنائية لوضع سياسة عربية رادعة

● الدعوة الى عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لمراجعة الفترة السابقة وتقييمها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة، نداءها رقم (٥٦) والذي حمل عنوان «نداء العودة... نداء جباليا الصمود والتصدي». واشار النداء الى المحاولة اليائسة لادارة سجون الاحتلال القمعية لضرب انتفاضة الشعب الفلسطيني من خلال ضرب الحركة الاسيرة المظفرة، والتي تمثلت بافتتاح قسم للعزل في معتقل الرملة تحت اسم «نيتسان» وزجت فيه مجموعة من مناضلينا ذوي العمليات البطولية الجريئة».

واكدت ق.و.م على اهمية عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لمراجعة الفترة السابقة وتقييمها، وضرورة عقد مؤتمر قمة عربي طارئ لوضع سياسة عربية شاملة «للتصدي لاستمرار السياسة العدوانية الامريكية والهجمة الاستيطانية الشرسة التي تهدد مستقبل وامن الشعب الفلسطيني والامة العربية والمتمثلة في فتح باب الهجرة من الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية الى ارضنا المحتلة».

واعرب البيان عن تثمين «ق.و.م» لروح المحبة التي ابداها الشعب الفلسطيني ازاء قضية دير «مار يوحنا» والتعاضد الاسلامي ـ المسيحي في مواجهة قطعان المستوطنين في قلب عاصمتنا القدس. ودعا البيان الطلبة للجد والاجتهاد والانتظام بالدراسة وذلك كمطلب وطني وسلاح لا بد منه في المعركة ضد الاحتلال. كما دعا لتطوير البنية الاقتصادية وزراعة الارض واقامة التعاونيات وتشجيع الاقتصاد المنزلي وترشيد الاستهلاك. وطالب النداء بوضع الاراضي العربية المحتلة تحت الاشراف الدولي لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

وحدد البيان عددا من الفعاليات والايام النضالية المميزة من بينها:

● يوم ٥/١٥ ـ يوم اضراب شامل ـ «يوم تنفيذ المؤامرة البريطانية ـ الصهيونية ضد شعبنا». ودعت ق.و.م الى الخروج للشوارع والاشتباك مع الجنود والمستوطنين في هذا اليوم ● يومي ١٧ و٥/١٨ ـ أيام مصالحة وطنية، لتصفية الخلافات الفردية والعائلية واحلال الوئام. ● يوم ٥/١٩ ـ يوم الجامعات والمعاهد والمدارس المغلقة، بتوجه الطلبة في الساعة العاشرة الى اماكن تعليمهم المغلقة. ● يوم ٥/٢٢ ـ يوم تنديد بالسياسة الامريكية العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني «وبشكل خاص قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل» والتشجيع الامريكي للاستيطان اليهودي في كافة انحاء القدس. وفي هذا اليوم يجري التظاهر امام القنصلية الامريكية بالقدس وتسلم المذكرات الاحتجاجية ضد السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل. ● يوم ٥/٢٣ ـ يوم اضراب شامل ـ تأكيدا على عروبة القدس حيث يسمح بالمواصلات العامة في هذا اليوم لتمكين المواطنين من الوصول للمسجد الاقصى واداء صلاة الظهر وزيارة الاماكن المسيحية المقدسة ودير ما يوحنا. ● يوم ٥/٢٤ ـ يوم توبة للعملاء. ● يوم ٥/٢٩ ـ يوم فعاليات مميزة للتضامن مع المعتقلين. ● يوم ٥/٣١ ـ يوم لقاء غورباتشوف ـ بوش. تنظم فيه المسيرات الاحتجاجية ضد توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة وضد قرارات الكونغرس الامريكي واستمرار الدعم الامريكي لاسرائيل. ● يوم ٦/١ ـ يوم الطفل ـ تقام المسيرات والاحتفالات للاشادة بالطفل الفلسطيني. وزيارة الجرحى في المستشفيات وبيوت اسر الشهداء وذوي المعتقلين.

لدى استقبال مبارك:

الرئيس الصيني: السياسة الاسرائيلية هي السبب الاساسي لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط

● القيادة الصينية تستقبل وفدا فلسطينيا برئاسة عرفات ●

● بكين ـ الوكالات ـ انتقد رئيس جمهورية الصين الشعبية، يانغ شانغكون، حكومة اسرائيل لمواصلة وضع العقبات على طريق السلام في الشرق الاوسط.

وقال شانغكون خلال استقباله الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول الجمعة، ان سياسة حكومة اسرائيل هي المسبب الاساسي في عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا لتجاهلها سعي شعوب المنطقة للسلام.

واكد شانغكون استنكار الصين لسياسة حكومة اسرائيل الرامية الى توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة. واكد، ايضا، ان الصين ستقف دائما «بحزم الى جانب الشعب العربي والشعب الفلسطيني» لايجاد تسوية «سياسية عادلة» لازمة الشرق الاوسط.

وكان مبارك، الذي يختتم زيارته في الصين، اليوم الاحد، قد عقد امس، جلسة مباحثات ثانية مع رئيس مجلس الدولة الصيني، لي بينغ، حضرها اعضاء وفدي البلدين. وتناولت المباحثات بين مبارك والقيادة الصينية العلاقات الصينية ـ السوفييتية والعلاقات الصينية ـ الامريكية.

وعن الموقف العربي ناقش الجانبان، المصري والصيني، القضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة الجارية في اسرائيل بهدف تشكيل حكومة. كما تم بحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة ومشكلة النزاع بين ايران والعراق. وذكرت وكالات الانباء، ان الرئيس المصري طلب من القيادة الصينية جدولة الديون الصينية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس وزراء الصين، لي بينغ، التقى مساء امس الاول الجمعة، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد الذي يرافقه اثناء توقفهم في بكين في اعقاب زيارته الى كوريا الدمقراطية.

واضافت الوكالة ان بينغ وعرفات تبادلا خلال هذا اللقاء وجهات النظر حول الموقف الدولي الحالي والموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واشارت الوكالة الى ان بينغ اكد مجددا موقف الصين الثابت الذي يساند الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

رئيس الارجنتين يكلف مارادونا بتحسين صورة البلاد في الخارج

● كارلوس منعم يمنح مارادونا لقب «سفير فخري»



● كارلوس منعم ● ● مارادونا ●

● بوينس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ وقع الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، امس الاول (الجمعة)، مرسوما يكلف لاعب كرة القدم الشهير دييغو مارادونا بتحسين صورة الارجنتين في الخارج عبر منحه لقب «سفير فخري» لبلاده.

وصرح مارادونا، الذي سيلعب مع المنتخب القومي الارجنتيني في بطولة كأس العالم لكرة القدم القادمة التي ستقام في ايطاليا، بانه يقبل هذه المهمة «بسرور بالغ».

ومن المقرر ان تستخدم صورة اللاعب الدولي، المتعاقد حاليا للعب مع نادي «نابولي» الايطالي، في ملصقات في اطار هذه الحملة «من اجل الارجنتين».

ويرى المراقبون ان حكومة منعم تأمل في ان تشجع بذلك السياحة والاستثمارات الاجنبية.

إقامة «الخط الأخضر» من جديد!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ جرت في الآونة الأخيرة أعمال جرف كبيرة استهدفت إقامة حاجز ترابي يفصل بين الضفة الغربية المحتلة وبين المستوطنات القائمة في المثلث الأمر الذي يعني إقامة «الخط الأخضر» من جديد بعد مضي ٢٣ سنة على إحتلال الضفة الغربية!

ويتضح من تحقيق صحفي نشر، امس الاول، الجمعة، في ملحق صحيفة «معريب»، أن مسؤولي المستوطنات أقاموا حاجزا ترابيا بطول ٤٠ كم يمتد من كيبوتس «مجيل» في شمال المثلث وحتى موشاب «تيريت» في الجنوب! وسوغت هذه الخطوة بأنها ضرورة وتستهدف سد الطرق والممرات التي ينفذ منها سكان القرى الفلسطينية على طول «الخط الأخضر» إلى تنفيذ أعمال تخريب في المزروعات والمحاصيل والممتلكات التابعة للمستوطنات !ويتضح أيضا أن إقامة الحاجز الترابي تمت بمبادرة الجيش الذي خصص لذلك جرافة كبيرة ومجموعة من الجنود للحراسة!

هذا ويذكر أن مسؤولي المستوطنات القائمة بجوار «الخط الأخضر» شمالي مدينة جنين رفعوا في الآونة الأخيرة مطلب إقامة قناة مائية بين المستوطنات وبين القرى الفلسطينية أو إقامة سياج وتسيير دوريات عسكرية على طول هذا السياج، وذلك لحماية المستوطنات من العمليات الموجهة ضدها وضد ممتلكاتها ومزروعاتها على أيدي سكان القرى الفلسطينية شرقي «الخط الأخضر» ـ على حد إدعاء مسؤولي المستوطنات!

وزير الداخلية القبرصي:

قبرص ليست نقطة عبور للمهاجرين اليهود السوفييت القادمين الى اسرائيل

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفى وزير الداخلية القبرصي، كريستودولوس فنيامين امس الاول (الجمعة)، ان تكون بلاده نقطة عبور لليهود السوفييت الراغبين في المجيء «بكثافة» الى اسرائيل.

ونقلت اذاعة نيقوسيا عن الوزير القبرصي ان قبرص «تعارض بشدة اي شكل من اشكال استيطان» اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان حكومته ستتخذ الاجراءات اللازمة في حال اقامة يهود الاتحاد السوفييتي الذين يعبرون «ترانزيت» في قبرص في مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الوزير القبرصي ان «٤٢٠ يهوديا سوفييتيا استقلوا الباخرة او الطائرة الى اسرائيل من مجموع اكثر من ثلاثة الاف راكب انزلتهم شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» في لارنكا، حيث قامت بـ ٧٢ رحلة خلال الاسبوعين الاخيرين».

واضاف: «خلال هذه الفترة فان ٣٦٠ يهوديا سوفييتيا قادمين من اسرائيل نزلوا في لارنكا للعودة الى الاتحاد السوفييتي».

ويذكر ان البعثات الدبلوماسية العربية في نيقوسيا دعت الحكومة القبرصية، في الرابع والعشرين من نيسان الماضي، الى ان تمنع العبور في اراضيها على اليهود السوفييت الذين يقصدون اسرائيل.

ورأت ان استخدام الاراضي القبرصية كنقطة عبور لليهود السوفييت الى اسرائيل يزيد من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ويهدد السلام والامن في المنطقة.

غورباتشوف:

الانتقال الى اقتصاد السوق سيتم خطوة خطوة وبالتشاور مع المواطنين

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ زار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، ثلاث مؤسسات في موسكو متابعا بذلك الحملة التي يقوم بها لتوضيح الاصلاح الاقتصادي الجذري الذي يجري اعداده والذي يقلق السوفييت بشدة، حسب التلفزيون.

وامام حضور متنبه وقلق من عمال مصنع التبغ، اكد الرئيس السوفييتي ان «الانتقال الى اقتصاد السوق سيتم خطوة خطوة بالتشاور مع السكان».

وستتم مناقشة الاصلاح الاقتصادي من جديد في الايام المقبلة من قبل المجلس الرئاسي ومجلس الاتحاد الذي يرأسه غورباتشوف. كما سيحال الى البرلمان في غضون عشرة ايام. ويشتمل هذا الاصلاح بشكل خاص على رفع كبير للاسعار واحالة العديد من السوفييت في المؤسسات التي تعاني عجزا الى البطالة.

واكد غورباتشوف ان «نظام اسعار الجملة والمفرق سيعاد النظر فيه كليا وكذلك كامل التعويضات الضرورية للمتقاعدين والطلاب».

وقال «كل شيء ستتم مناقشته معكم حول متى وكيف سيطبق الاصلاح الاقتصادي» مرددا بذلك ما صرح به في الاونة الاخيرة اثناء زيارته لسفردلوفسك في منطقة الاورال.

«المدخنون السلبيون» ايضا معرضون للاصابة بسرطان الرئة

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر تقرير للوكالة الامريكية لحماية البيئة ان هنالك اكثر من ثلاثة الاف اصابة بسرطان الرئة بين «المدخنين السلبيين» في الولايات المتحدة اي الذين يستنشقون الدخان من المدخنين بقربهم.

وقالت الوكالة انه يجب التوعية باخطار «التدخين السلبي» لما يسببه من ضرر ولتجنيد غير المدخنين في المعركة العامة لمقاومة التدخين.

«لا حرية للوطن بدون حرية المرأة.. ولا دمقراطية بدون المساواة للمرأة»..

١٥٠ الف متظاهر في عاصمة الجزائر ضد التعصب والعنف ومن اجل الدمقراطية

● المطالبة بالغاء قانون الاحوال الشخصية وسن قوانين تضمن المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة ● الوف النساء قمن بدور حراس المظاهرة تعبيرا عن تصميم نساء الجزائر على المشاركة الفعلية في النضال ● «عبرنا اليوم، في المظاهرة، عن رأينا.. ومن الان فصاعدا سوف نعبر عن ارادتنا» ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر بعد ظهر يوم الخميس الماضي في الجزائر العاصمة بدعوة من اربعة احزاب سياسية والعديد من النقابات والجمعيات نحو (١٥٠) الف شخص، اكثر من ثلثهم من النساء، تأييدا للدمقراطية وضد التعصب والعنف.

● البقية على الصفحة ٥ ●

اعلان التعددية الحزبية رسميا في منغوليا

● برلين الشرقية ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية، امس الاول (الجمعة) ان برلمان منغوليا تبنى تعديلا دستوريا وقانونا انتخابيا ادخل التعددية الحزبية.

وقال رئيس البرلمان، لتدنجيجن رينتشين، للوكالة الالمانية الدمقراطية ان الانتخابات الحرة الاولى في البلاد قد تنظم، كما هو متوقع، في ٢٩ تموز المقبل.

واوضحت الوكالة ان الرابطة الدمقراطية المنغولية المعارضة المنافسة شاركت للمرة الاولى في اعداد القانون.

الامين العام للخارجية الايرانية:

ايران تساند العراق في حال وقوع حرب مع اسرائيل

● فيينا ـ الوكالات ـ صرح الامين العام لوزارة الخارجية الايرانية، سيد حسين موسافيان في مقابلة مع صحيفة «ستاندرد» النمساوية، امس الاول (الجمعة)، ان «طهران ستقف الى جانب العراق اذا اندلعت حرب بين اسرائيل والعراق».

وردا على سؤال حول انتاج العراق لاسلحة حديثة وصف موسافيان طموحات بغداد بأنها «ليست على درجة كبيرة من الخطورة».

لليوم الرابع على التوالي:

بيروت الشرقية معزولة تماما عن بقية المناطق اللبنانية بسبب «حرب المعابر»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر مختلفة ان المنطقة الشرقية كانت معزولة تماما، امس السبت، عن بقية المناطق اللبنانية بسبب تعرض المعابر للقصف من قبل قوات المتمرد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع في حين اصيب سبعة مدنيين بجراح في بيروت.

ويسعى كل من طرفي الحرب في الشرقية، والتي اوقعت منذ بدئها قبل اكثر من ثلاثة اشهر نحو اربعة الاف ضحية بينهم (١٠١٣) قتيلا، لحرمان الطرف الاخر من الاتصال بمناطق سيطرة القوات السورية.

وافادت الاذاعة التابعة للمتمرد عون ان ميليشيا القوات اللبنانية قصفت معبر المتحف في وسط بيروت الذي يسيطر عليه جيش المتمرد عون وتسببت بجرح ثلاثة من المارة. وتعرض معبر مونتي فيردي في شرق العاصمة لقصف مدفعية القوات اللبنانية الثقيلة. ويتم عبر هذا

● البقية على الصفحة ٥ ●

تقرير اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ:

٢,٢ مليون مدمن على الكوكايين في الولايات المتحدة والعلاجات لا تشمل الا ١٠٪ من المدمنين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افاد تقرير اعدته لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي بأن قرابة ٢,٢ مليون امريكي يتعاطون الكوكايين بشكل منتظم، اي حوالي ثلاثة اضعاف التقديرات الرسمية.

واعلن رئيس اللجنة القضائية في المجلس، السناتور الدمقراطي عن ولاية دولاوار، جوزف بيدن ان هذه الارقام تشير الى ان الادارة اعتمدت استراتيجية مغلوطة ضد المخدرات وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن وقدم فيه التقرير.

ومسؤول برامج مكافحة المخدرات في الادارة وليام بينت وصف بـ «السخيفة» تقديرات اللجنة. وسأل «عن اية تقديرات رسمية يتحدث» السيد بيدن واكد ان الحكومة الامريكية تستند، في سياستها، على اساس ان هناك اربعة ملايين مستهلك للمخدرات.

وافادت الدراسة التي اعدتها اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ ان واحدا في المئة من الامريكيين يتعاطون الكوكايين مرة في الاسبوع. وتم تسجيل اعلى نسبة في واشنطن حيث يعتبر ثلاثة في المئة من المدمنين على الكوكايين، حسب ما افاد التقرير. وفي عدد كبير من الولايات هناك نسبة اعلى من المدمنين على الكوكايين ولا سيما ولاية نيويورك حيث يستهلك واحد من اربعين الكوكايين وكذلك في كاليفورنيا وتكساس وايلينوي وفلوريدا.

ورأى بيدن ان المعلومات الواردة في تقرير اللجنة «مثيرة للقلق بقدر ما هي مأساوية» واقترح خطة لمكافحة الكوكايين تبلغ كلفتها ثلاثة مليارات دولار تنص خصوصا على تطوير الابحاث الخاصة بايجاد علاجات جديدة ومضاعفة الاموال المخصصة للشرطة بحيث تبلغ ٩٠٠ مليون دولار في السنة.

وافاد تقرير اللجنة بأن خمس الاشخاص المعتقلين لجريمة او جنحة هم من المستهلكين المنتظمين ويتم الافراج عن غالبيتهم بسرعة. ومن جهة اخرى رأت اللجنة ان معالجات حالات الادمان لا تشمل الا ١٠ في المئة من المدمنين.

الى جانب الارقام الرسمية اخذ التقرير بعين الاعتبار معطيات ثابتة اخرى مثل الذين لا مأوى لهم ومرضى مركز المعالجة من الادمان.

تعزية

الى الصديق عبد الكريم محمد مصري واخوانه وعائلته تعازينا القلبية بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه

«حكمت»

اثر حادث طرق

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

كلمة الاتحاد

اوقاف المسلمين - للمسلمين!

□□ نشرنا هذا الاسبوع عددا من الاخبار حول الجهود لانتخاب هيئات اسلامية في يافا وعكا وغيرها من المدن «المختلطة».

والحقيقة اننا عندما نستعرض الاملاك والعمارات الكثيرة التابعة للاوقاف الاسلامية في «المدن المختلطة» ونرى بالمقابل المعاناة القاسية جدا للمسلمين (وكل العرب) في هذه المدن فاننا نتذكر صفحة من اكثر صفحات حياتنا مأساوية واثارة للغضب والاحتجاج.

والحقيقة ان القضية لا تقتصر على المدن المختلطة، بل تشمل كل الاوقاف الاسلامية داخل اسرائيل التي تصادرها ظلما وتعسفا حكومة اسرائيل، منذ ١٩٤٨.

هذه الاوقاف، حقا وشرعا، هي ملك المسلمين، وريع هذه الاوقاف الذي يصل الى عشرات مليارات الشواقل سنويا هو ملك شرعي للمسلمين، ومن المضحكات المبكيات ان الحكومة (بواسطة الوزير «الوصي» على العرب عادة) تدفع مبالغ زهيدة من ريع الاوقاف للمصالح الخيرية العامة او منحا للطلاب، وتفاخر وكأن الحكومة تقدم «هدية» للمسلمين.

ان الضائقة المذهلة لعرب المدن المختلطة ولجماهير المسلمين، بشكل عام، تدفع الى اعادة طرح المطلب العادل والشرعي الذي طرحناه خلال كل السنين الماضية، وهو عودة الحق الى الحق، عودة الاوقاف الاسلامية كلها الى المسلمين، لكي يديروها، بواسطة لجان اسلامية منتخبة، لصالحهم، لخدمة قضية تطورهم الاجتماعي والتعليمي والصحي والاهداف الخيرية العامة.

هذه المعركة يجب ان نفتحها، بكل قوة وتخطيط، مع استخدام كل اساليب الضغط المشروع سياسيا واعلاميا، محليا وعالميا، لتحقيق هذا المطلب العادل.

ومن البديهي ان المصلحة تتطلب رفض اية معارك هامشية محلية، الان، على خلفية انتخابات لهيئات اسلامية، المصلحة تتطلب الان الوحدة الشاملة حول هذا المطلب، ومع تحرير الاوقاف ينطرح مطلب انتخاب نزيه ودمقراطي للهيئات الاسلامية المحلية.

هذه المعركة ليست معركة المسلمين وحدهم، بل معركة كل الجماهير العربية، كما اننا يجب ان نخاطب وان نجند الرأي العام الدمقراطي اليهودي تأييدا لنا. وهي بلا شك، معركة اساسية من معارك تصفية الظلم «التاريخي» الطويل والسعي لتحصيل الحقوق الحيوية والشرعية.

(«الاتحـــــــاد»)

المجلس الاستشاري لادارة «الاتحاد» يدعو الى:

تقديم هدية الى مؤتمر الحزب ٧٥٠ اشتراكا جديدا في «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الاستشاري لادارة «الاتحاد» في اجتماعه امس الاول الجمعة، دعوة اعضاء الحزب واصدقائه الى جمع ٧٥٠ اشتراكا جديدا في «الاتحاد» من الان وحتى انعقاد المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كهدية للمؤتمر.

واكد اعضاء المجلس، المؤلف من ادارة الاتحاد ومسؤولي المكاتب، ان هنالك امكانيات واسعة لزيادة هذا العدد لو تجندت المناطق والفروع لهذه المهمة.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو هيئة التحرير ومدير مكتب «الاتحاد» في الطيبة، نسيم ابو خيط. ثم قدم مدير الادارة شفيق طوبي بيانا حول حملة الاشتراكات وسيرها وحول المشروع الجديد للانتقال بالاتحاد الى شكل جديد، خلال الاشهر القادمة. وبعد مناقشة البيان قرر الحاضرون الخروج بالنداء، اعلاه، الى اعضاء الحزب مؤكدين ان المؤتمر القادم يحمل اهمية تاريخية في ضرورة تعزيز النهج الثوري للحزب والانطلاق نحو التغيير. وان «الاتحاد»، كانت وستبقى، احد اهم الاسلحة النضالية لجماهيرنا العربية وحزبها الشيوعي وجبهتها وكل القوى المناضلة في صفوفها، ولذلك فان زيادة قاعدة قراء الجريدة هو جزء هام وحيوي من مهمة تعزيز هذا النهج ودفع تلك الانطلاقة وأجمل وانسب هدية لمثل هذا المؤتمر.

مصادر في الليكود: شمير سيقدم حكومته

● تتمة من صفحة ١ ●

موضوع توزيع الحقائب الوزارية الاساسية بين وزراء حزبه. واعلن عضو الكنيست ارئيل شارون، مجددا، انه يرى بنفسه «الشخص الافضل» في الليكود لرئاسة وزارة «الامن». وقال انه يرفض اي منصب اخر قد يعرض عليه في الحكومة لانه «افضل شخص في الليكود يضع حدا للانتفاضة»!

واشار المقربون من شمير انه يتخبط في قبول او رفض طلب شارون وذلك «تحسبا من ردود الفعل المحلية والعالمية»!. وقالت المصادر ذاتها ان شمير على استعداد لـ «تعويض» شارون بوزارة الاسكان على ان تمنح له صلاحيات واسعة تتعلق بشؤون الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وبالمقابل تسلم وزارة «الامن» لموشيه ارنس ووزارة الخارجية لدافيد ليفي. اما وزارة المالية فقد ضمنت ليتسحاق موداعي، بموجب الاتفاق الذي ابرم معه.

ويطالب عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) بوزارة الشرطة(!). الا ان شمير ينوي تعيينه في وزارة البيئة.

● (٥) مرشحين لرئاسة حزب «العمل» ●

ومن جهة اخرى اعلن (٥) قياديين في حزب «العمل» وهم: يتسحاق رابين ومردخاي غور وموشيه شاحل وجاد يعقوبي وعوزي برعام، المنافسة على رئاسة الحزب.

وتواصل قيادة الحزب توجيه الاتهامات لشمعون بيرس وتحميله مسؤولية الفشل في انتخابات الكنيست وكذلك في تشكيل الحكومة قبل عدة اسابيع ومطالبته «باستخلاص النتائج». وفي هذا الاطار طالب رابين، مجددا، بيرس بـ «استخلاص النتائج من فشله والاستقالة من رئاسة الحزب»!



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

زئيف شيف وايهود يعري في الناصرة:

الانتفاضة اوصلت كل مواطن اسرائيلي الى البيت الفلسطيني.. وتسببت في ازمة الحكم عندنا


زئيف شيف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة الفلسطينية اوصلت كل مواطن اسرائيلي الى البيت الفلسطيني. في الماضي كان هذا المواطن يسمع عن الضفة والقطاع. لكنه لم يصل الى مخيم اللاجئين فيها. فعندما اندلعت الانتفاضة ذهب المواطن الاسرائيلي الى جيش الاحتياط. ودخل ذلك البيت وكل بيت فلسطيني. وقد ترك هذا اثره البالغ. واليوم، اذا كنا نتحدث عن ازمة حكومية في اسرائيل، فلا يمكن الا ان نرى الدور الاساسي للانتفاضة في تسببها».

هذه الكلمات كانت جزءا مما قاله كل من الصحفيين الكاتبين زئيف شيف (المعلق للشؤون العسكرية في «هآرتس») وايهود يعري (محرر الشؤون العربية في التلفزيون العبري)، مؤلفي كتاب «الانتفاضة» الجديد، في الندوة السياسية التي اقيمت لهما في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في نهاية الاسبوع، وادارها مدير المركز، الكاتب والمخرج المسرحي رياض مصاروة.

وقال يعري في هذا السياق: ان هناك قناعة سائدة اليوم في الوسط الحكومي في اسرائيل وفي الشارع ايضا بأنه يجب حل القضية مع الشعب الفلسطيني. حتى شمير فهم أن عليه ان يفاوض ليس الاردن ولا مصر ولا سوريا بل الفلسطينيين. وهذا يعتبر احد ابرز انجازات الانتفاضة.

وقال شيف: ان الانتفاضة احدثت نقاشات وصراعات ليس فقط فيما بين المعراخ والليكود. بل داخل المعراخ نفسه. وداخل الليكود ايضا. ان رابين مثلا كان يؤكد انه لن يفاوض الا الملك حسين. واليوم هو يعرف انه اذا كان يريد مفاوضة الحسين فعليه ان يفاوض الفلسطينيين. هم يجلبون اليه ملك الاردن.

● الجهل بما يجري.. ●

وقال يعري انه وشيف اكدا في كتابهما على قضية اساسية وهي ان السلطة الاسرائيلية لم تفهم في اي حين ولا تفهم اليوم ايضا طبيعة الانتفاضة. واضاف: في حينه، عندما اندلعت الانتفاضة، سافر رابين، وزير «الامن»، الى الولايات المتحدة. وكان هذا دليلا على عدم فهمه لما حدث.

وقال انا لا اقصد ان اقول انه لو كان رابين في البلاد لما حدثت الانتفاضة واستمرت. بل بالعكس. فان الجيش الاسرائيلي لو جند كل قوته لما كان بمقدوره ان يقضي عليها. حتى لو هدأت الانتفاضة فانها لن تخبو نهائيا. وستنفجر لاحقا.

وقال شيف: ان الحجارة لن تظل السلاح الاساسي للانتفاضة. وهناك خطر في ان يلجأوا الى سلاح ناري. ولكنني اؤكد ان هذا ليس في مصلحة النضال الفلسطيني من اجل السلام انما سيخدم فقط المتطرفين. لقد ادرك الفلسطينيون، وكان هذا صحيحا جدا، ان السلاح الناري يجب الا يستعمل. لان استعماله سيؤدي الى رد فعل عنيف يلقى تأييدا في الشارع.

وسئل هنا عن احتمالات الوضع اذا قامت حكومة يمينية باشتراك شارون وهتحيا ورفول والتراتسقير فأجاب: الخطر قائم. لكني لا اقدر ان قوى الوسط في اسرائيل ستسمح بتصعيد العنف.

وفي رد على سؤال من الجمهور حول تفسيخ القوى داخل الصف الفلسطيني وما هو دور السلطة والمخابرات الاسرائيلية في تشجيع تيار الاصوليين من المتطرفين ودعاة العنف باسم «الاسلام»، قال ايهود يعري: في مرحلة معينة، ولكن قبل الانتفاضة بكثير، كان هناك وهم بامكانية الاستفادة من تشجيع هذه القوى. ففي العام ١٩٨٤ جرت حرب شوارع في غزة بين قوى فتح والجبهة الشعبية والاخوان المسلمين. ولكن هذا لم ينفع. بل ان هذه القوى اصبحت تتجه اتجاها آخر لا يختلف عن دور المنظمات الفلسطينية، خصوصا في حركة حماس، ولذلك اعتقلت قيادتها.

● الحل السلمي ●

وعاد الكاتبان واكدا في الندوة ما كانا ذكراه في كتابهما من ان التسوية السياسية ممكنة على اساس اتفاق ٣ عناصر: اسرائيل والاردن والفلسطينيين، بحيث يقوم كيان فلسطيني مستقل وذو سيادة محدودة. وقالا ان هذه التسوية يجب ان تتم باشتراك الاردن باعتبار ان امن اسرائيل يكمن فيما يجري وراء الاردن شرقا وليس في الضفة الغربية.


ايهود يعري

وقال شيف: يجب ان يكون هناك اتفاق على حد ادنى من الرغبات الضرورية ولا يمكن ان يحقق اي طرف كل ما يريد. ان من يصر على اخذ كل شيء سيخسر كل شيء. واسرائيل لن تقبل ان يفرض عليها اي حل، لا من الامم المتحدة ولا من مؤتمر دولي. تتفاوض بحضور الدول العظمى نعم. الاتحاد السوفييتي يجب ان يكون موجودا. ولا يتخيلن احد منكم ان الولايات المتحدة ستقوم بالضغط على اسرائيل. فهنالك علاقات استراتيجية بين الدولتين ناجحة ومتطورة. وهي الاساس. واضاف: اعتقد ان سنة ١٩٩٠ لن تكون سنة سلام، حتى لو انضم المعراخ الى الحكومة الجديدة.

● امور شخصية ●

وتحدث شيف عن نفسه قائلا: انا اعتبر نفسي حمائميا. اؤيد التفاوض مع م.ت.ف. والتنازلات الاقليمية. ولكنني صقري جدا عند الحديث عن التفاصيل.

وقال يعري انه شخصيا لا يتعرض لضغوط في التلفزيون وتغطية الاحداث. ولكن هناك ضغط جبار على التلفزيون حتى يكون اقل اتزانا. والمراسلون يسيرون على حبل دقيق. وليس بمقدور كل منهم ان يبقى ثابتا دائما على الحبل.

ورفض ان يتكلم عن التلفزيون باللغة العربية. وتطرق الى ما يعطيه التلفزيون الاسرائيلي العبري لمشاهديه العرب فقال: انني اتساءل دائما ماذا نعطيهم. هل نرسلهم الى النوم في الثامنة؟! ولدي، في هذا الشأن، نقاش مع دائرة التلفزيون.

الوفد السوفييتي لاحتفالات النصر على النازية يزور الناصرة وكوكب ابو الهيجاء وحيفا

● الناصرة، كوكب، حيفا - مكاتب «الاتحاد» - أمضى الوفد السوفييتي الموجود في البلاد للمشاركة في احتفالات النصر على النازية يوما كاملا، امس الاول الجمعة، في منطقة الناصرة والشمال، بدأها في زيارة لمدينة الناصرة. فاستقبله رئيس حركة الصداقة في المدينة، الدكتور حسين ابو اسعد، وحشد من نشطاء الحركة في المنطقة وبينهم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، واعضاء مجالس محلية وبلدية. ورحب بالوفد عضو ادارة البلدية، سليم الشيخ سليمان، باسم رئيس البلدية. ثم توجه الوفد الى طبريا. وبعد ذلك الى عرابة واراضي المل في البطوف حيث اطلع نشطاء الحركة على معاناة الفلاحين العرب من نهب الارض ومن التمييز العنصري في قضايا الزراعة والري.

كذلك زار الوفد قرية كوكب ابو الهيجاء، حيث استقبله في دار المجلس المحلي، رئيس المجلس، احمد الحاج واعضاء المجلس واعضاء ادارة الجبهة في القرية ولفيف من الاصدقاء. ثم انتقل الوفد الى مدرسة القرية حيث استقبلهم مدير المدرسة، الاستاذ محمود حجوج. وفي ملعب كرة السلة شاهد الوفد عرضا لفرقة الدبكة الشعبية. ثم زار نادي الحزب الشيوعي وتحدث هناك احمد فارس وسكرتير الجبهة، احمد ابو الهيجاء، واحد اعضاء الوفد الضيف. وقدم الوفد الفني السوفييتي عرضا ثم انتقل لتناول طعام العشاء على مائدة رئيس المجلس المحلي.

هذا، وكان جرى للوفد استقبال حاشد في حيفا في قاعة «بيتينو» حضره العشرات، امس الاول الجمعة، وقدمت في الحفل كلمات من المضيفين، حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والضيوف. ثم جرى برنامج فني شارك فيه الفنانون السوفييت الضيوف وفرقة رقص الباليه من كفرياسيف.

على شرف عام اللغة العربية:

لقاء ادبي في مدرسة «تراسنطة» الثانوية في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عام اللغة العربية عقدت في ثانوية «تراسنطة» في يافا ظهر امس الاول (الجمعة) ندوة ادبية شارك فيها الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، والدكتور فاروق مواسي، نائب رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، والشاعر محمود دسوقي، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب.

افتتح اللقاء، الذي حضره مئات الطلاب، الاب عبد المسيح فهيم، مدير المدرسة. ثم أدار الندوة الاستاذ سمير حاج، استاذ اللغة العربية في المدرسة.

والقى الشاعر الدسوقي محاضرة تميزت بالنقد المركز للشعر الحديث والشعر المنثور خصوصا. وبالمقابل حلل الدكتور مواسي الشعر الحديث مؤكدا انه حاجة موضوعية فنيا واجتماعيا.

وتطرق سالم جبران لعام اللغة العربية مؤكدا اننا يجب ان نعمق المعرفة والحب للغة والاحساس المرهف بجمال اللغة واصالة وانسانية التراث الادبي الفلسطيني والعربي. ودعا الطلاب العرب الى البحث والتنقيب عن الشخصيات الادبية والفنية والعلمية خلال المسيرة الفلسطينية كجزء من التمسك بالجذور والهوية الوطنية الانسانية للشعب.

واهتم الطلاب اهتماما عميقا بالندوة، خصوصا بالحجج والحجج المضادة بشأن الشعر الحديث.

واكد الاستاذ سمير حاج ان اقامة الندوات والمحاضرات واللقاءات مع الكتاب العرب سوف تستمر لتعميق الاهتمام الادبي والثقافي العام عند طلاب المدرسة، ومساهمة في تنشيط الحركة الثقافية بين اهلنا عرب يافا.

اسبوع اللغة العربية في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم الاربعاء، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اسبوع اللغة العربية تمشيا مع قرار لجنة المتابعة والهيئات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد. ويضم البرنامج العديد من المحاضرات والندوات والفعاليات المختلفة من ادب وشعر وزجل.

وشارك في اليوم الاول الشاعر سعود الاسدي، مدرس اللغة العربية في المدرسة، مشيرا الى دور الادباء والمشاركين في الحركة الادبية الفلسطينية عبر تاريخها. وتطرق في حديثه الى فعاليات اسبوع اللغة العربية مؤكدا على اهمية هذا الحدث. ثم دعا المربي غانم حبيب الله في كلمته الى الوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة والحركة الادبية، مشيرا الى أهمية اللغة في تكوين الحضارة والقومية العربية. وعن القصة القصيرة تكلم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب فتناول في حديثه تجربته في كتابة القصة القصيرة ومراحل تطورها واشار الى انه يتناول في كتابته للقصة القصيرة مواضيع القرية والارض والمعاناة الفلسطينية وقضية شعبنا. وقرأ احدى قصصه وهي بعنوان «العلم». وتلاه الشاعر طه محمد علي فتكلم عن تجربته في الشعر ومراحل تطوره في هذا المجال وألقى مجموعة من قصائده.

ويذكر ان اسبوع اللغة العربية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة سيستمر حتى يوم الجمعة القادم.

هالو صباح الخير

● مع: د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة

● حول: زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة

● عاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة من زيارة عمل الى الولايات المتحدة الامريكية. وهاتفناه ووجهنا له عددا من الاسئلة:

* سؤال: هل لك ان تحدثنا عن زيارتك الاخيرة للولايات المتحدة؟

● جواب: زيارتي للولايات المتحدة الامريكية كانت استجابة لدعوة من اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز العنصري، لحضور اجتماعها السنوي والاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيسها. وقد استمر الاجتماع ثلاثة ايام وتخللته ندوات حول مسائل مختلفة منها المشكلة الفلسطينية والانتفاضة ومشكلة لبنان، وسياسة امريكا في منطقة الشرق الاوسط، والصحافة ومدى التزامها برسالتها في خدمة الحقيقة، والبعد عن خداع الجمهور. وقد شهد وشارك في هذه الاحتفالات ما لا يقل عن الفي مشترك.

* سؤال: ما هو انطباعك عن موقف الرأي العام الرسمي والشعبي في الولايات المتحدة حول سبل حل النزاع في الشرق الاوسط؟

● جواب: الموقف الامريكي الرسمي من قضيتنا معروف حيث نسمعه في نشرات الاخبار ونقرأه في الصحافة. وبرغم المؤشرات التي تدل على بداية تحفظ من التعنت الاسرائيلي الا انه ما زال يتنكر لحقنا في تقرير المصير وقيام دولتنا المستقلة وحق العودة. اما الموقف الشعبي، وخصوصا في اوساط المثقفين، فآخذ في التحول الى مزيد من التعاطف مع حقوقنا الطبيعية.

* سؤال: هل تجد الانتفاضة مستوى من الاهتمام هناك؟

● جواب: برغم قلة ما يرد في الصحافة الامريكية عن الانتفاضة، في هذه الايام، الا ان هنالك احساسا ان الانتفاضة لم تغب عن ذهن وضمير المواطنين الامريكان من اصل عربي او شرقي وكذلك في اوساط المثقفين بشكل عام.

* سؤال: ما هو اثر نجاح حكومة ضيقة برئاسة الليكود على جهود السلام؟

● جواب: برأيي سيستمر الجمود الذي نشهده حاليا والاقدام على مزيد من الاجراءات التي تعيق السلام او تجعله مستحيلا كاقامة المستوطنات وتوطين المزيد من الاسرائيليين وهذا ما يستدعي دراسة وتأملا جديدا فلسطينيا وعربيا.

(مصطفى البربار - غزة)

قاضي محكمة الصلح في العفولة، يقرر:

اغاني مارسيل خليفة تشكل سببا كافيا للتحريض على امن اسرائيل!!

*.. بناء عليه قرر تمديد اعتقال سمير ابو العسل المتهم بحيازة كاسيت اغاني مارسيل. والمحامون يستأنفون الى المركزية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتبر قاضي محكمة الصلح في العفولة، غرشون، اغاني الفنان اللبناني مارسيل خليفة الواردة في كاسيت «العاشقين» وترويجها في اسرائيل «سببا كافيا للحض على العصيان والتمرد والتحريض على امن الدولة».

جاء ذلك في قرار القاضي الذي اتخذه صباح امس الاول، الجمعة، اعتمادا على ترجمة الشرطة لهذه الاغاني وذلك لدى البحث في تمديد اعتقال صاحب ستوديو كاسيت الناصرة، سمير ابو العسل، بتهمة حيازة الكاسيت المذكور وغيره. وكان اعتقل في يوم الاربعاء الماضي. واخذت الشرطة «بينات» ضده عبارة عن مجموعة اشرطة فيديو معروفة ورائجة في السوق منذ سنوات عدة بينها شريط عن مظاهرة اول ايار ١٩٨٩ في الناصرة وفيلم كفرقاسم وتقرير عن اطفال الحجارة للتلفزيون الفرنسي وفيلم حفلة مارسيل خليفة المذكور.

وبعد ان قبل القاضي رأي النيابة ان «التهمة خطيرة» ورأى مواد سرية من الشرطة ولان «المتهم» لا يتعاون مع محققيه (الذين يطالبونه بالكشف عن مصدر تسويق هذه الاشرطة وهو يرفض ان يعاملوه كمخبر وواش للشرطة)، قرر القاضي غرشون تمديد اعتقاله ثمانية ايام اخرى.

وعلمنا ان المحامين الثلاثة الذين يدافعون عن سمير ابو العسل، الاساتذة رائق جرجورة ونبيل حايك وعماد دكور، سيقدمون صباح اليوم الاحد استئنافا على قرار تمديد الاعتقال الى المحكمة المركزية في الناصرة.

خلال يوم امس الاول: ثلاثة شهداء في يطا وبيت امر

● تتمة من صفحة ١ ●

مجلس قرية حارس (نابلس) بقرارها مصادرة (٢٥٠) دونما من اراضي القرية.

ولليوم السابع على التوالي لا تزال قوات الاحتلال تمنع اصحاب المحلات التجارية في مركز مدينة بيت لحم من فتح ابوابها بحجة استمرار رشق السيارات العسكرية بالحجارة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت مدينة رام الله وقرية بير زيت منطقة عسكرية مغلقة يوم امس لمنع انصار السلام الاسرائيليين من دخولها تضامنا مع الجامعات المحلية المغلقة.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بيانها رقم (٥٦) تحت عنوان «نداء العودة.. نداء جبالها الصمود والتصدي» (اقرأ خبرا منفصلا في مكان آخر).

○ رام الله ○

قام الشبان بمهاجمة دوريتين عسكريتين بالحجارة وذلك في ميدان المغتربين ودوار المنارة. حيث قامت القوات الاسرائيلية باعتقال احد الشبان المارة.

من جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدينة وبلدة بير زيت المجاورة واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة لمنع انصار السلام الاسرائيليين من دخول المنطقة تضامنا مع جامعة بير زيت وضد اغلاق الجامعات والمعاهد العليا في المناطق المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام منع التجول على قرية المزرعة الشرقية، حيث تم اعتقال (٢٢) مواطنا واخطرت عددا من المواطنين الى دفع الضرائب المترتبة عليهم لسلطات الضريبة.

هذا واستمر نظام منع التجول مفروضا على قرية خربثا بني حارث لليوم الرابع على التوالي. وفي قرية كفر نعمة قامت القوات الاسرائيلية فجر يوم الجمعة الماضي بأقتحام القرية مستخدمة حوالي (١٥) سيارة محلية وحيث كان الجنود بزي مدني وقاموا باعتقال (٩) مواطنين من كهوف القرية معظمهم من المطلوبين لقوات «الامن». وعرف منهم محمد مصطفى عطايا وراضي عطايا ومحمد خضر وخليل جريس.

من ناحية اخرى اغلقت قوات الاحتلال المدخل الشرقي لقرية كفر مالك بالاتربة والصخور. فيما اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات بدو الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في قرية بدو ابتداء من يوم امس ولمدة اسبوع بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

○ بيت لحم ○

كانت المواجهات قد اندلعت الليلة قبل الماضية في كل من مخيم الدهيشة وقرية الخضر ومدينة بيت لحم، حيث رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستمرت قوات الاحتلال باغلاق المحلات التجارية في وسط المدينة وذلك لليوم السابع على التوالي. وتتركز هذه المحلات في السوق التجاري وساحة المديسة. وافادت مصادر عسكرية لراديو اسرائيل ان هذا الاجراء جاء لازدياد حوادث الرشق بالحجارة تجاه الدوريات العسكرية من تلك المنطقة. واضاف الراديو ان السلطات حذرت اصحاب المحلات التجارية من فتح محلاتهم وفي حالة فتحها ستجبرهم على دفع غرامة مالية.

من جهة اخرى اعتدى جنود الاحتلال، مساء امس الاول، على الشاب احمد زعلول (١٩ عاما) من قرية حوسان وذلك اثناء سيره في احد شوارع المدينة، مما ادى لاصابته بعدة كسور في انحاء جسمه نقل على اثرها الى مستشفى بيت جالا الحكومي للمعالجة.

وفي مدينة بيت جالا تعرضت سيارة اسرائيلية صباح امس للرشق بالحجارة وذلك اثناء مرورها في احد شوارع المدينة مما ادى لاصطدامها بجدار استنادي قريب.

○ قطاع غزة ○

استمر نظام حظر التجول مفروضا على قرية بيت حانون لليوم الثالث على التوالي، فيما اجبرت قوات الاحتلال اصحاب اكثر من (٥٠٠) محل تجاري في شارع عمر المختار بمدينة غزة على اغلاقها ابتداء من العاشرة من صباح امس وحتى اشعار اخر، وذلك على اثر الصدامات والاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال، حيث اصيب الشاب عاهد الرملاوي (١٦ عاما) من حي التفاح بعيار معدني بالساق واحمد شاهين (١٥ عاما) من حي الدرج بعيار معدني بالرأس وعبد خليل (١٥ عاما) من مخيم الشاطئ، بعيار ناري بالفخذ وسعود الغزالي (٣١ عاما) من مخيم جباليا بعيار ناري بالبطن.

وفي مخيم خانيونس وقعت اشتباكات ادت لاصابة الشاب حسن ابو الخير (٢٠ عاما) بعيار معدني في الكتف.

وقامت سلطات الضريبة في قطاع غزة باحتجاز سيارة المواطن علي ابراهيم شاهين (٣٩ عاما) من مخيم البريج وذلك على حاجز «ايرز» حيث تطالبه بدفع مبلغ (٥٥٠٠) شيكل على السيارة التي يملكها، ويذكر انه يعمل عامل بناء في اسرائيل.

وفي ساعات المساء التهبت مخيمات رفح، الشابورة ومنطقة البرازيل، ومخيم البريج ومخيم المغازي وحي البريج وحي الرمال في غزة واسفرت الاشتباكات عن (١٢) اصابة بالعيارات النارية والمعدنية.

وقد انفجرت الصدامات في ساعات بعد العصر حتى ساعة متأخرة. ففي مخيم الشابورة وحي البرازيل استمرت الصدامات حتى حوالي الثامنة والنصف قامت خلالها قوات الاحتلال باقتحام المنازل والاعتداء على الاهالي فخرج الاهالي واشتبكوا مع قوات الاحتلال. واصيب خلال ذلك (٥) من الاهالي نقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. وفي مخيم البريج رشق الشبان الدورية العسكرية المتمركزة على عمارة في مدخل المخيم فرد افرادها باستدعاء تعزيزات كبيرة لاحقت الشبان حتى منتصف المخيم من خلال اطلاق الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة (٣) منهم ابرزهم عيد عبدالله سلام (١٦ عاما) بعيار ناري في البطن. ومن مخيم المغازي اصيب عبدالله حميد (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق خلال ساعات المساء. وفي حيي الرمال والدرج في غزة تعرضت الدوريات لرشق كثيف بالحجارة واصيب (٣) من الاهالي ابرزهم احمد سعيد الزعفران (١٨ عاما) بعيار ناري في الذراع.

○ مناطق اخرى ○

اشتبك طلاب المدارس يوم امس في مدينة الخليل وقرية بيت امر المجاورة مع قوات الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم تجاه المتظاهرين واجبروا اصحاب المحلات التجارية في وسط المدينة على اغلاقها، في حين اغلقت المحلات التجارية في بلدة يطا (الخليل) ابوابها يوم امس حدادا على استشهاد المواطن محمد علان برصاص احد المتعاونين يوم امس الاول. وفي مخيم شعفاط (القدس) التحمت قوات الاحتلال المخيم بعد ظهر امس واغرقت البيوت بكميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع، وكانت اشتباكات متفرقة قد وقعت في المخيم صباح امس. وفي منطقة طولكرم داهمت قوات الاحتلال قريتي عتيل وبيت ليد واعتقلت مجموعة من الشبان، في حين استمر حظر التجول الليلي مفروضا على بلدة عنبتا.

● احداث الجمعة ●

واستشهد، برصاص احد المتعاونين في بلدة يطا، الشاب محمد محمود حمد علان «ابو سمرة» (١٨ عاما) خلال مظاهر وطنية في البلدة. وقالت مصادر محلية ان المتعاون تصدى لمجموعة من الشبان كانت تضع الحواجز على الطرقات واطلق النار باتجاه بعضهم واصاب الشاب الذي استشهد لاحقا.

وفي حادثتين ثانيتين استشهدت طفلة وشاب. لقد دهست سيارة عسكرية في قرية دير جرير/رام الله الطفلة وفاء عبد الهادي عجاج (٥ سنوات) التي توفيت لاحقا في مستشفى رام الله واعتبرها الاهالي شهيدة. وقالت وسائل الاعلام نقلا عن الناطق العسكري ان الطفلة ركضت بصورة مفاجئة من شارع فرعي الى الشارع الرئيسي. واعتبر الاهالي الشاب محمود زيدان محمود ابو عياش (٣٠ عاما) شهيدا ايضا حيث كانت سيارته قد انقلبت اثر تعرضها للرشق بالحجارة في اثناء عودته من الخليل الى قريته بيت امر. وقالت مصادر محلية ان مستوطنين يستقلون سيارة «سوبارو» بيضاء هم الذين رشقوه بالحجارة. وهو متزوج وله طفلتان.

هذا واصيب العديد من المواطنين في الضفة والقطاع جراء التنكيل واستخدام العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع فيما هدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة منازل في منطقة الخليل بدعوى عدم الترخيص. وتعود هذه المنازل الى احمد عطا الشحاتيت من قرية المجد ويتكون منزله من (٤) غرف واحمد سالم ابو سندس من قرية ابو العسجا ويتكون منزله من (٦) غرف تأوي ١٢ نفرا ورسمي عبد الفتاح الفلاسي من قرية بيت عوا ويتكون منزله من (٣) غرف في طور البناء. واخطرت السلطات نفسها اصحاب (٣) منازل اخرى في كفر قود/جنين بقرار هدم منازلهم بالحجة ذاتها وهم مروح عويص ونايف كساب جرار وشقيقه علي.

اما في اريحا فقد استبدلت قوات الاحتلال اوامر هدم منزلي محمود داود غروف وابراهيم سليم الشيش (ويأويان ٢٣ فردا) بأوامر اغلاق في غضون اسبوعين وذلك بحجة مشاركة ابنين لهما في مظاهر مناهضة للاحتلال.

وكانت مناطق متعددة شهدت مظاهر احتجاج مختلفة واغلقت قوات الاحتلال عددا من المناطق مثل رام الله كما واصلت اجبار تجار بيت لحم ومركز الخليل التجاري على اغلاق محالهم اضافة الى اصدار قرار باغلاق مدرستي البنين الثانوية في قرية بدو (شمال غرب القدس) وبنات الوكالة الاعدادية فيها.

ودارت صدامات متعددة في مخيم شعفاط. ولوحظ ان مستوطنين ترجلوا من سياراتهم واخذوا في رشق الحجارة باتجاه السيارات العربية العابرة بمحاذاة المخيم بعد تعرض بعض سياراتهم للرشق بالحجارة في ساعات المساء.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في طولكرم وضواحيها وفي مناطق بيت لحم وجنين ونابلس. وقد ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس عدد من المواطنين من مناطق مختلفة من المدينة ومن جبع/جنين وسلفيت جراء تعرضهم للاصابة بالعيارات المعدنية او الغاز المسيل للدموع. وكان بين هؤلاء، صفية محمود يوسف (٤١ عاما - من نابلس - جراء الغاز) والطفل بلال الخاروف (٩ سنوات - من نابلس ايضا وقد تعرض للضرب المبرح) وكايد مصطفى خضير (١٧ عاما - نابلس - عيار معدني في الراس) وفاديا سعيد (من جبع - رضوض جراء الضرب) وعزيز عبد المهدي حسان (٢١ عاما - ٣ عيارات معدنية في الجسم وهو من سلفيت).

● قطاع غزة ●

وكانت العديد من المناطق في قطاع غزة شهدت مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في مخيم خانيونس وفي قرية بني سهيلة وكذلك في مخيم النصيرات وقرية بيت حانون (الخاضعة لنظام حظر التجول منذ مساء الخميس الماضي) وحي تل السلطان في مخيم رفح.

وتفيد المعلومات المتسربة من بيت حانون ان جنود الاحتلال اقتحموا بيت عزاء الشهيد فايز حمد ولما تصدى لهم الاهالي جرت اعمال قمع ومداهمات اخرى للمنازل المجاورة. واصيب الفتى اشرف الزعانين (١١ عاما) بعيار معدني في كتفه فيما اصيب ثلاث نسوة برضوض مختلفة جراء الضرب وهن عزيزة حمد (٥٣ عاما) وابنتها فايزة (٢٣ عاما) ومنيرة المصري (٣٧ عاما).

وفي مخيم النصيرات اصيب اربعة شبان بعيارات معدنية احدهم كانت اصابته في العين وهو كمال يونس عرمانة (٢٠ عاما).

اما في مخيم خانيونس فقد اصيب فتيان بالرصاص هما: حسام عبد الله تيم (١١ عاما - في الوجه) واكرم ابو حميد (١٢ عاما - في الساعدين) كما اصيب ثلاثة اخرون بعيارات معدنية في الرأس بينهم رجاء ابو شحمة (١٨ عاما). كما اصيب في قرية بني سهيلة الفتى زياد يونس ابو عاصي (١٥ عاما) برصاصة في بطنه والشاب غازي القرا (٢١ عاما) برصاصة في ساقه.

اما في تل السلطان فقد اصيب صلاح شاكر (٢١ عاما) برصاصة في ساقه والفتى مدحت عيد (١٣ عاما) بعيار معدني في صدره.

وكانت مظاهر الاحتجاج في مخيم خانيونس ورفح استمرت حتى ساعات متأخرة من ليل الخميس/الجمعة واسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بعيارات نارية ومعدنية كان بينها، ممن اصيبوا بالرصاص في اطرافهم السفلى كل من احمد حماد (٤٨ عاما) وزكية حماد (١٢ عاما) وهما من مخيم خانيونس ومحمد بريخ (١١ عاما) ونصري ابو غالي (١٢ عاما).

على صعيد اخر فقد فرضت دائرة الضريبة الاحتلالية على العامل في اسرائيل (المنتسب الى جامعة بيروت العربية) الشاب اياد حسن رمضان دفع مبلغ (٥٣) الف شيكل فيما فرضت قوات الاحتلال على والد الفتى ياسر عطوة ابو مر (١٢ عاما) بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل كغرامة بتهمة اشعاله لاطار مطاطي في سوق مخيم رفح.

هل قيض لنا ان نعيش بين ازمة واخرى في البلاد

* الازمة السياسية ـ الاجتماعية احتدت على خلفية الانتفاضة * وعلى خلفية فشل حكومة «الوحدة القومية» في قمع نضال الشعب الفلسطيني * وعلى خلفية عزلة اسرائيل المتعاظمة في العالم * وعلى خلفية الجمود الاقتصادي والبطالة المتفاقمة وانخفاض مستوى الخدمات *

● بقلم: توفيق طوبي ●

● الازمة الحكومية في اسرائيل التي تقلق الدولة، لم تبدأ بقرار رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اقالة القائم بأعماله شمعون بيرس، وليس بتصويت نزع الثقة في الحكومة في ١٥ آذار.

لقد احتدت الازمة السياسية ـ الاجتماعية على خلفية الانتفاضة التي انفجرت قبل سنة من الانتخابات الاخيرة للكنيست، وعلى خلفية فشل «حكومة الوحدة» في قمع النضال المتصاعد للشعب الفلسطيني، وعلى خلفية عزلة اسرائيل السياسية المتزايدة في العالم. وفي الوقت نفسه على خلفية احتداد الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي يجري التعبير عنها في الجمود الاقتصادي والبطالة المحتدمة وبانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية.

تكمن جذور الازمة الحكومية في سياسة الاحتلال وفي اصرار حكومة شمير على افشال كل خطوة، مهما كانت ضئيلة، في اتجاه الحوار مع الشعب العربي الفلسطيني. ولقد رفضت حكومة شمير حتى اقتراح وزير الخارجية الامريكي بيكر، التي قصد بها ان تؤدي الى انتخاب وفد فلسطيني لمحادثات سلام مع اسرائيل.

قرار قيادة حزب العمل برئاسة بيرس حل حكومة «الوحدة القومية» لا ينبغي النظر اليه فقط كتعبير عن تطلع بيرس للجلوس على كرسي رئيس الحكومة، مع ان التطلع الى السلطة حرك بيرس بالطبع، ولكن خطواته نجمت ايضا عن ادراك متزايد بأن سياسة حكومة «الوحدة القومية» ـ سياسة تكريس الاحتلال وسد الطريق امام السلام، وخاصة ازاء التغيرات في موقف م.ت.ف في اتجاه السلام ـ تحمل في طياتها خطرا كبيرا على مستقبل اسرائيل، كتعبير بيرس غير مرة، وان قرار قيادة حزب العمل رؤية رفض شمير الاجابة بـ «نعم» لبيكر، كذريعة لحرب، تعكس تغييرات معينة بدأت في حزب العمل نفسه بكل ما يتعلق في التفتيش عن طريق للسلام مع الشعب الفلسطيني والحوار مع م.ت.ف. ولقد لمسنا ذلك عندما اعلن بيرس في تلك الايام انه يريد «تشكيل حكومة سلام».

وكشاهد على التطلع للسلام من قبل اوساط اخرى، كانت حتى الان تقف في معسكر الرفض، كان اقتراح الراب عوباديا يوسيف لاعضاء الكنيست من شاس بالامتناع عن التصويت لدى نزع الثقة، والتسبب بهذا في اسقاط حكومة شمير، وان تقلبات جماعة شاس لا تلغي اهمية الخطوة التي اتخذها الراب عوباديا يوسيف والتي تعبر عن بداية لتبلور نزعات حمائمية في المعسكر الديني.

سقوط حكومة شمير وقرار رئيس الدولة بتكليف بيرس بمهمة تشكيل الحكومة، مع انه ضربة لقوى اليمين القومي التي يقف الليكود في مركزها، ولكنه اتضح في مجرى التطور بأنه لم يحدث تغيير حاسم في توازن القوى السياسية لصالح معسكر السلام.

وفي هذا السياق ينبغي ان يؤخذ بالاعتبار، ان سقوط حكومة شمير لم يكن نتيجة لنضال شعبي رجح الكفة لصالح قوى السلام. ومع ان بيرس تحدث عن حكومة سلام، الا ان الشراكة التي استمرت ست* سنوات مع الليكود على اساس الاجماع المتطرف ولاءات حكومة «الوحدة القومية» (لا للمفاوضات مع م.ت.ف، لا للمؤتمر الدولي، لا لدولة فلسطينية، لا للانسحاب الى خطوط حزيران ٦٧) لم يعن الجمهور على تمييز الفوارق. وحزب العمل لم يقنع الجمهور الواسع بانه يمثل بديلا حقيقيا للسلام.

وقد كتب المعلق السياسي بولس في «هآرتس» ٤/٢٧: «لم ينجح المعراخ في عرض نفسه، منذ سنوات طويلة، كبديل قاطع لليكود، وعكست برامجه هذا التمزق مرة ومرة. واضطر بيرس الى الحذر من تيار في المعراخ يضمر دائما تقليصا كبيرا في التنازلات الاقليمية وينفي اي اتصال مع م.ت.ف بحدة لا تقل عن حدة الليكود».

الخطوط الاساسية التي اقترحها المعراخ لحكومة بيرس التي (لم تقم) مع انها لم تعد على اللاءات المشهورة، الا انه قيل في الخطوط الاساسية بأن الحكومة ـ التي لم تقم ـ ستعمل حسب «برنامج السلام» للحكومة السابقة (التي اقيمت في ايار ٨٩) والتي تشمل كل اللاءات الاسرائيلية التقليدية.

في المفاوضات لاقامة حكومة بيرس، طلب وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان تقوم حكومة بيرس العتيدة باتخاذ اجراءات، كاعراب عن حسن النية تجاه جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، مثل اطلاق سراح المعتقلين الاداريين، فتح الجامعات، اغلاق معتقلات عسكرية، اعادة مبعدين وعلائم اخرى من اعتبار حقوق الانسان. ورفض رابين وبيرس هذا الطلب بكل شدة. وقال رابين لوفد الجبهة، ان اجراءات كهذه مشروطة باعادة الهدوء، اي بقمع الانتفاضة. وبهذا يكون رفض نهائيا امكانية مبادرة من جانب قيادة العمل بكل ما يتصل بحقوق الانسان في المناطق المحتلة.

ويمكن التلخيص، انه في هذه المعركة على الرأي العام لم يتجند قادة العمل علنا بصفتهم يمثلون طريقا بديلا تؤدي الى السلام. واذا لم يكن هذا كافيا فان قيادة العمل لم تبخل في استخدام وسائل مرفوضة من ناحية اخلاقية، في محاولة نقل اعضاء كنيست معينين الى معسكر مؤيدي المعراخ (نواب اغودات يسرائيل والنائب شرير والوزير موداعي وغيرهم). وهذا التصرف الذي نافس تصرف مماثل لليكود، اضر في نهاية الامر في جهود تأمين اكثرية مؤيدة في الكنيست لحكومة بيرس.

ومقابل الموقف المغيب لرسالة سلام واضحة من قبل قادة العمل، تجندت قيادة الليكود بكامل ذخيرتها القومية المتطرفة العنصرية، لتقرض الاكثرية الضئيلة جدا التي وعدت بها حكومة برئاسة بيرس. وللوصول الى هذا، جند الهدف ـ الجناح اليميني من مؤيدي حكومة بيرس، وعبئت الوسائل ـ اسماع شعارات مثل: «حكومة غير يهودية»، تعتمد على اصوات نواب عرب، على «مؤيدي م.ت.ف» وحتى «على عملاء م.ت.ف».

ولم يجرؤ بيرس ورابين على الخروج علنا للدفاع عن الاكثرية في الكنيست التي كان من المفروض ان تعتمد حكومتها عليها، وهروب النواب فيرديغر ومزراحي من اغودات يسرائيل عن التصويت يوم عرض حكومة بيرس على الكنيست كان خنوعا لجو اللينش، وللدعوة العلنية لاقامة نظام ابرتهايد الذي يسلب الحقوق من جماهير الناخبين العرب، وللترانسفير السياسي ضد اعضاء الكنيست العرب. وسقطت حكومة بيرس قبل ان تقوم، ضحية لجو الارهاب المتطرف الذي اشعله قادة الليكود. ولا ينبغي تجاهل حقيقة، ان قيادة الليكود نجحت في تحريض نسبة كبيرة من مصوتي الاحزاب الدينية ضد حكومة بيرس.

وووجهت حكومة بيرس العتيدة ليس فقط بمقاومة متطرفة جريئة من معسكر اليمين، الذي تلقى الدعم والمساعدة من اوساط الراب شاخ والراب ميلوفافيتش، وضد حكومة برئاسة بيرس قامت قوى من حزب العمل نفسه ايضا. ففي المكتب السياسي لحزب العمل، طلع رابين بهجوم على كل نهج من اضمار اقامة حكومة برئاسة حزب العمل بقوله: «تشكيل حكومة فيها اليسار والمتدينون معا كان نصيبه الفشل، حتى ولو قطعت وعوده» («هآرتس» ٤/٢٧). ان الغزل لحكومة «وحدة قومية»، الذي يعبر عن تطلعات قوى اليمين في حزب العمل الى حكومة مشتركة مع الليكود، لم يتوقف. وقد بذلت الجهود لاقامة حكومة كهذه برئاسة بيرس.

لقد كانت نتائج فشل حزب العمل في تشكيل حكومة، ليس فقط في فقدان احتمال اقامة «حكومة سلام» في الصيغة التي اقترحها العمل، بل تعني ـ ازدياد خطر اقامة حكومة يمينية متطرفة لم يسبق لها مثيل، وحيث المرشح لوزير الشرطة هو زئيفي (غاندي) الذي ينادي بالترانسفير علنا ـ وبطرد المواطنين العرب، وحيث المرشحين للوزارات هم رفائيل ايتان، قائد الاركان في حرب لبنان، وممثلة المستوطنين غيئولا كوهين، الذين يشترطون لانضمامهم للحكومة، ضما علنيا واستيطانا جماهيريا.

والخطر الاكبر الكامن في حكومة يمينية متطرفة كهذه، هو خطر حرب مدمرة اخرى في المنطقة. وان الحملة الاستيطانية الخاطفة في اقامة مستوطنات جديدة وخلق وقائع جاهزة في القدس العربية وفي قطاع غزة والضفة الغربية، والبوغروم في جباليا في قطاع غزة في الاسبوع الماضي (ثلاثة قتلى ومئات الجرحى الذين اصيبوا في مواجهات استمرت حوالي ثلاث ساعات) كلها تشير الى التوجه المدمر للسلام الذي تتجه اليه حكومة يمينية متطرفة. وليس صدفة ان يمثل فيها كممثل هتحيا، رئيس لجنة المستوطنين في المناطق المحتلة.

ويشير الى تفاقم الوضع ايضا خطوات القيادة المصرية، التي تبدي علامات يأس ازاء الباب الموصود الذي وصلت اليه العملية السلمية، والتي تبحث عن حلفاء في دمشق وبغداد لترميم الوحدة العربية في مواجهة سياسة حكومة شمير، التي تبعد المنطقة عن السلام.

ويمكن مع ذلك ملاحظة بعض «المتعقلين» غير المثابرين في المعسكر اليميني وبين اوساط المتدينين بابدائهم بعض الحذر من اقامة حكومة يمينية متطرفة يقرر فيها السوبر ـ عنصريون، الترانسفيريون ومغامرون متفلتون. وان اقامة حكومة خطيرة كهذه ستواجه بمقاومة واسعة جدا من الجمهور الاسرائيلي ومن جهة عالمية كذلك، يجري الاعراب عن القلق الشديد.

ان البديل الذي تطرحه الاوساط المتدينة «المعتدلة» في المفدال وشاس ـ هو العودة الى «الوحدة القومية» بهذا الشكل او ذاك ـ غير قادر على تخليص اسرائيل من الاخطار ومن الباب المسدود الذي تدفع اليه حكومة يمينية مصغرة بدون المعراخ واوساط رابين كذلك يعزفون الحان «الوحدة القومية»، وقد اعرب رابين علنا عن استعداده للاندماج في مثل هذه الحكومة، التي يحاول اظهارها وكأنها نسخة محسنة لحكومة ليكود ـ معراخ التي تحضر للانتخابات على اساس انتهاج طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة من قبل مجموع جمهور الناخبين.

ان حكومة «وحدة قومية» في الظروف الراهنة، ستكون اسوأ من سابقاتها، فهي ستكون حكومة ينضم المعراخ اليها زحفا على البطون، من خلال فقدان مواقف وكرامة. وستكون هذه حكومة ليكود يمينية بكل المقاييس ـ حكومة تتخندق اكثر في معارضتها لكل فكرة عن تسوية سلمية، وتوجه رابين لاجراءات قمعية اشد في المناطق المحتلة وتصعد من احتداد العلاقات مع الشعب الفلسطيني والبلدان العربية.

لقد دفع حزب العمل ثمنا باهظا بانجرارم خلف سياسة الليكود ـ فقدان القدرة على عرض بديل سلمي واضح لسياسة الليكود، التي تسد الطريق للسلام مع الشعب الفلسطيني. ولم يتعلم من تجربته، وهو يستمر الان في دفع ثمن التردد السياسي لقادته، التي لم تستخلص العبر من فشلها. ولكن الثمن لا يطلب من حزب العمل فقط، بل من جماهير الشعب في اسرائيل، من المجتمع الاسرائيلي، من الاسس الدمقراطية وآمال السلام التي تداس بشكل واضح. لا حكومة يمينية «ضيقة» ستكون اقامتها ضائقة فظيعة لجماهير الشعب، ولا حكومة «وحدة قومية» (ليكود ـ معراخ) بقادرة على تخليص اسرائيل من الازمة التي تواصل قضم نظم الحياة الدمقراطية القائمة. والأمل هو فقط في سياسة تخرج اسرائيل من وحل الاحتلال وسفك الدماء الى شاطىء السلام. ولا مخرج من الازمة القائمة الا بتسوية سلمية مع الشعب العربي الفلسطيني والمفاوضات مع م.ت.ف.

مسؤولية كبيرة في هذه الايام تقع على قيادة العمل، عندما لا توفر قوى اليمين المتطرف اي جهد من اجل اقامة حكومة متطرفة مغامرة، تجلب الاخطار على شعوب المنطقة وعلى مستقبل اسرائيل، فالامر يتعلق كثيرا في حسم حزب العمل سياسيا. وبدون تبني هذا الحزب لسياسة سلام واضحة وقاطعة والنضال من اجلها لا في احضان الليكود في حكومة «وحدة قومية» بل في المعارضة، فانه سيواصل الانتحار ويتحول تدريجيا الى قوة سياسية هامشية.

اننا نوجه كلامنا هذا قبل كل شيء، الى اولئك الذين يحسبون على معسكر السلام في حزب العمل: انه بدون نضال واضح بغير التوءات وغمغمة ضد الاحتلال والتمسكين به، من اجل مفاوضات مع م.ت.ف. لحل سياسي قائم على الاعتراف بحق تقرير المصير وعلى مبدأ دولتين لشعبين، وبغير اوسع مشاركة في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة، وبغير استعداد للعمل على اقامة جبهة سلام ودمقراطية اسرائيلية يهودية ـ عربية ـ بدون كل هذا لن تقوم في الفترة المنظورة حكومة سلام. وبدون كل هذا لن يستطيع حزب العمل ان يبني حوله سورا حاميا ضد فرسان «الحملة الصليبية» غير المقدسة ضد الشعب الفلسطيني وضد نضاله من اجل الاستقلال والحرية.

ان اولئك الذين يدعمون بوعي او بسذاجة قباطنة سياسة الاحتلال ويعرضون تغيير طريقة الانتخابات كمخرج من الازمة ـ انما يدعمون اولئك الذين يريدون صرف انظار الجمهور عن السبب الحقيقي لازمة الحكم الراهنة، ـ سياسة الاحتلال التي تبعد السلام، فليس بتغيير طريقة الانتخابات، بل بتغيير السياسة القائمة، بالنضال للتسوية سلام مع الشعب الفلسطيني يوجد المخرج من الازمة. وبانتقاد ظواهر التحول من حزب الى آخر وشراء منتخبي الجمهور، التي شاركت فيها قيادة الليكود وقيادة المعراخ على السواء. وان مساومة نواب عديمي الاخلاق فاقدي الاستقامة الشعبية، غذت المعركة ضد النظام البرلماني الدمقراطي، الذي تمتع به المجتمع الاسرائيلي طوال ٤٢ عاما. وان شعار تغيير طريقة الانتخابات هو شعار دماغوغي نتيجته الوحيدة هي الاساءة بالجملة الى الكنيست كمؤسسة، والى نواب الكنيست، وهي دمار للطريقة البرلمانية الدمقراطية، التي يجب المحافظة عليها ضد مؤامرات الذين يتطلعون الى اقامة سلطة فردية وتدمير الدمقراطية.

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، التي تعارض تغيير طريقة الانتخابات واسلوب الانتخابات للكنيست، لتدعو كل قوى السلام والدمقراطية الى وقفة سياسية شعبية موحدة، لمنع اقامة حكومة «ضيقة» قومية، او حكومة «وحدة قومية» تجر البلاد مرة اخرى بعيدا عن عملية السلام وتستمر في الوضع المأساوي القائم في المناطق المحتلة وتدهور الشعبين والمنطقة كلها الى هاوية من سفك الدماء.

وفي الظروف التي وجدت، فان المخرج الشعبي ـ البرلماني من الازمة الراهنة هو ـ تقديم انتخابات الكنيست. ذلك انه بالاضافة الى الاخطار والمصائب التي قد تجلبها حكومة ضيقة على شعبي البلاد، فان توازن القوى الراهن لا يمكن قيام سلطة برلمانية مكينة. وان حكومة واسعة ايضا (حكومة ليكود ـ معراخ) ستؤدي مرة اخرى الى جمود سياسي وخطر انعدام مخرج، وقد برهنت على ذلك ست سنوات مثل هذه الحكومة حتى الان. ولهذا فان كتلة الجبهة ستعمل على افتتاح دورة الكنيست الصيفية هذا الاسبوع، من اجل اقامة تكتل قوي يؤيد سن قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة بأسرع ما يمكن. ومثل هذه الخطوة يمكن تحقيقها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ سن قانون لحل الكنيست.

السجناء السياسيون في شطة، يردون على رسالة ابراهيم نمر حسين

الحديث عن اعتداءات على سجناء «حماس».. هو فرية روجتها الاذاعة الاسرائيلية

● وصلت «الاتحاد» رسالة «من أسرى الثورة الفلسطينية في سجن شطة» وننشرها كاملة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ المحترم مسؤول تحرير جريدة «الاتحاد» تحية طيبة مليئة بالاحترام والتقدير لحضرتكم ولكل الاخوة العاملين في جريدتكم وبعد.

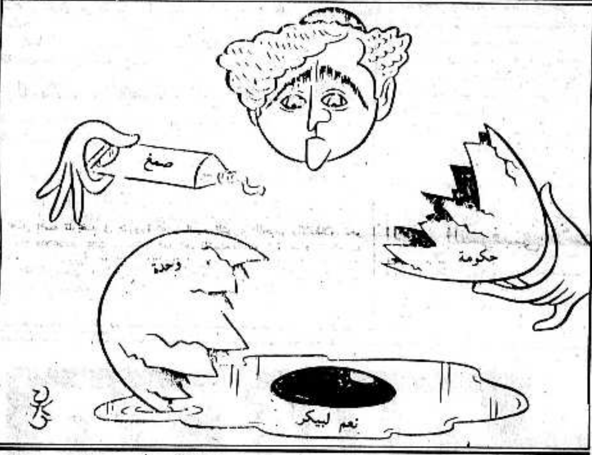
يرجى نشر هذه الرسالة التوضيحية والمفتوحة من اللجنة الوطنية العامة في معتقل شطة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو والى من يهمه الامر من جماهير شعبنا البطل، ولكل الجهات المعنية بالأمر.

كان بودنا ان نتحدث في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها اسرى الثورة الفلسطينية والتي تتسم بهجمة شرسة من قبل ادارة السجون علينا في محاولة منها لسلبنا ابسط حقوقنا الانسانية والحياتية المقرة دوليا وانسانيا والتي تتجلى ابرز معالمها في حالات العزل الانفرادي لاخوتنا ورفاقنا ورفيقاتنا واخواتنا في اقبية زنازينهم والقضم المتدرج لوجباتنا ومخصصاتنا ومنعنا من التدخين في اثناء زيارة ذوينا ومحاولات تقليص مخصصاتنا من الخبز ليصبح الرغيف لاربعة مناضلين بعد ان كان لثلاثة الامر الذي ينذر بفتح معركة جديدة ضدنا. باختصار، حالة يمكن تسميتها حالة تجويع متعمدة.. لقد كان يحدونا الامل والحال كهذه بان نتلمس جوانب المساندة والدعم والتضامن والعون وصولا للحد من معاناتنا اليومية الناجمة عن المؤامرات والاحابيل التي تنسج خيوطها ادارة السجون والتي كان آخرها محاولات شرذمة وبعثرة حالة الوفاق والاتفاق السائدة بين الاسرى وانتظام حياتهم كأسلوب قديم جديد برزت مقدماته عندنا في سجن شطة. والموضوع هو ان ادارة القمع التي ما راق لها يوما استتباب الهدوء والسكينة للاسرى ليتمكنوا من رفد الانتفاضة بدماء وطاقات جديدة أو مراكمة مخزونها نضاليا لخدمة وطنهم، حاولت وبأسلوب حاقد قديم، مفضوح، النفاذ عن طريق بعض الادوات الرخيصة والخفية بث حالة من اللا استقرار في السجن تحت ذرائع عارية عن الصحة تمثلت بالادعاء بحدوث اعتداءات على اخواننا من الجماعات الاسلامية في السجن رغم افتضاح هذا الاسلوب منذ فترة طويلة من حياة الحركة الاسيرة، سواء من قبل اخواننا الاسلاميين او من قبل باقي فصائل الثورة وذلك لاستشعار ووعي الطرفين بخطورة ومدى الحقد الدفين والمبيت لادارة القمع من وراء هذا الاسلوب الرخيص. وفي نفس الوقت اننا لا ننكر وجود مشارب شتى تعمل على الساحة الوطنية عامة والاعتقالية حصرا. وهذه المسألة علمية وصحية في واقع شعبنا وقضيتنا وانها لاحدى اوجه الدمقراطية في بيتنا الفلسطيني اصلا والتي نعتز بها، وهنا تجدر الاشارة انه يحصل

وفي احيان كثيرة تعارضات فكرية أو غيرها في هذه المسألة او تلك ولكن هذا التعارض وسوء الفهم او الاشكال يبقى محكوما للحوار الدمقراطي الثوري والتقاليد والاصول والمنطق الاخوي والرفاقي، وليس لأي شكل آخر متعارض مع هذه التقاليد. وهنا لا بد من التنويه انه من الطبيعي في ظل وجود تعارضات كهذه ان تتحرك الايدي الخفية والمأجورة والمدفوعة من قبل اسيادها لاذكاء هذه التعارضات وزيادتها تأججا املا منها بالوصول الى مرادها اللئيم وهذا ما حصل فعلا عندنا في سجن شطة حيث ترجم سوء الفهم والتعارض الحاصل ترجمة خبيثة مدسوسة ونفخت بصورة تدعو الى الاستهجان والاستغراب من قبل الجميع حيث اضحى سوء الفهم حول كيفية التعاون فيما بيننا ملحمة واقعنا اصبح بين عشية وضحاها سبحان الله منع المسلمين من ممارسة الصلاة وتمزيق القرآن الكريم والاغرب من ذلك ان اذاعة اسرائيل كانت الأحرص على اجترار هذه الفرية مرات ومرات. ويكفي وقوف هذه الاذاعة وراء الخبر ليتبين بطلان كل ما الصق زورا بسجن شطة. لا نود الاسهاب والاطالة في سرد القضية سيما وان الحقائق عنيدة ولا يمكن دحضها وبناء عليه وللوقوف عن كثب وتفنيد هذه الاكذوبة نطالب بتشكيل لجنة مكونة من الاخ ابراهيم نمر حسين وشخصيات فلسطينية اخرى وكل من يهمه الامر والاخ هاشم محاميد على رأسها ونأمل ان تشرفونا بزيارتنا للتأكد من انه ليس وراء هذه القصة الا جهات حاقدة تسعى لبعثرة حالة الوفاق الوطني المعقود بين كافة الاسرى على اختلاف انتماءاتهم وبالمناسبة لاطلاعكم ايضا على معاناتنا من جهة وعلى انتظام علاقتنا الاخوية والرفاقية من جهة اخرى.

ان احابيل الادارة هذه ستروها بمجرد زيارتكم للسجن والاجتماع باللجنة الناطقة باسم الاسرى رغم اننا على مقدرة لدحض هذه الاشاعة المدسوسة والتي تحاول وضعنا في حالة صدام دائم مع اخوتنا المسلمين وتجريدنا وسلخنا عن معتقداتنا الاسلامية. فالانتفاضة المجيدة في الارض المحتلة وتداءات القيادة الموحدة وقيادتنا م.ت.ف والوحدة النضالية القائمة على الارض تمثل الرد الاكيد على كل هذه الادعاءات وانه ليس من الصعب على اي مطلع على الاوضاع السياسية والنشاطات الانتفاضية المشتركة اليوم بين القيادة الموحدة والاتجاهات الاسلامية ان يلمس ويرى مدى استطاعة شعبنا اليوم ان يتعايش بدمقراطية مع خلافاته وتعارضات وجهات نظره. ونأمل ان نتشرف ليكون التقييم والاطلاع كاملا ووافيا وليس احادي الجانب. ونحن متأكدون ان حضوركم لطرفنا والاجتماع بلجنة الاسرى المشتركة من اسرى وجماعات اسلامية سيدحض اي اجترار لاذاعة اسرائيل الموجهة لخدمة اغراض القائمين عليها. نأمل حضوركم لطرفنا ولكم كل التحيات.

● نحن اسرى الثورة الفلسطينية ـ سجن شطة ●



القدس والادارة الامريكية

● بقلم: حكم الفاهوم ●

● مدينة القدس هي الحديث الحادث لاهالي الارض المحتلة في هذه الايام، هذا بعد ان اعلن مجلس الشيوخ الامريكي بأن مدينة القدس يجب ان تكون عاصمة الدولة الاسرائيلية الى الابد، حيث صوت هذا المجلس يوم الثلاثاء ٩٠/٤/٢٤ بأغلبية ساحقة لصالح هذا المشروع. ويأتي تصريح مجلس الشيوخ متمما لتصريح الكونغرس الامريكي في الاسبوع الماضي الذي كان ايضا قد صوت لصالح تبني قرار بأن مدينة القدس هي العاصمة الابدية للدولة العبرية.

ان هذه القرارات تعتبر مناقضة لما صرح به رئيس الولايات المتحدة قبل اسبوعين من الزمن عندما اعلن بان مستقبل مدينة القدس هو كغيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ يعني ان وضعها قابل للبحث على مائدة المفاوضات ولا يحق لاحد تقرير مصيرها بدون الجلوس على هذه الطاولة. ويأتي تصريحه هذا بعد المحاولات العديدة التي قامت بها حكومة السيد شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالحصول على ضمانات امريكية قبل الوصول الى طاولة المفاوضات.

وقد اعتبر بعض النشطاء السياسيين الفلسطينيين بأن هذا القرار لا يعتبر ملزما للحكومة الامريكية من الناحية السياسية ولكنه يعتبر صفعة للذين يدفعون بالمسيرة السلمية من اجل الوصول الى حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي. ومن الناحية الثانية فان دل هذا على شيء، فانه يدل على الجهل المجحف لدى هؤلاء الشيوخ بحيثيات مشكلة مدينة القدس. وعندما صوتوا على الاقتراح فعلوا ذلك بدون مناقشة، الامر المخالف للاعراف الدمقراطية العالمية.

يقول الدكتور سري نسيبة استاذ الفلسفة بجامعة بيرزيت ان هذا القرار هو خاطىء ومتسرع ويجب على اعضاء مجلس الشيوخ دراسة موضوع مدينة القدس قبل التصويت عليه. واضاف ان مدينة القدس سواء شاء الشيوخ ام ابوا هي عاصمة فلسطين من قبل مجيء الاسرائيليين حديثي العهد. وعلق السيد غسان الخطيب مدرس الدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت بان هذا القرار يدل على خلل كبير في فهم الامور من جانب مجلس الشيوخ الامريكي ويجب على العرب اعادة النظر في طبيعة علاقاتهم مع الولايات المتحدة حيث ان الخلل هنا هو ليس من الجانب العربي وانما من جانب مجلس الشيوخ الذي يرى الامور فقط كما تصورها له وسائل الاعلام الاسرائيلية.

من الملفت للانتباه ان يقوم مجلس الشيوخ باتخاذ هذا القرار بان القدس هي عاصمة الدولة العبرية الابدية في الوقت الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية بشراء ممتلكات فلسطينية اسلامية ومسيحية بصورة غير قانونية داخل مدينة القدس كحال فندق مار يوحنا الذي دخله عنوة ١٦٠ مستوطنا اسرائيليا قبل فترة وما زالوا يحتلونه بدعم مكشوف من جانب الحكومة الاسرائيلية بهدف خلق واقع جديد لمدينة القدس العربية.

(القدس)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع الخط

* من اجل النجاح السياسي والتنظيمي لمؤتمر حزبنا الـ ٢١ *
* من اجل افضل مساهمة لقطاع الخط في انجاح المؤتمر *

تتشرف بدعوتك للاجتماع الموسع للجنة القطاع الذي يضم اعضاء اللجان المحلية والمندوبين المنتخبين للمؤتمر وسكرتيري فروع الشبيبة.

يعقد الاجتماع الساعة السابعة مساء، يوم الاثنين ١٩٩٠/٥/١٤ في مقر القطاع في الناصرة. يشترك معنا: الرفيق اسعد يوسف ـ عضو المكتب السياسي لحزبنا

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية القطاع

رسالة من صديق:

ايها الرفاق:

خلفكم بحر من الاصدقاء ينتظر قراركم

● بقلم: سعيد محمد ياسين ●

● يشهد عصرنا زمن الرياح العاتية، التي لا يستقر لها اتجاه، حتى تأخذ احيانا طابع التضارب محليا وعالميا، ان لم يكن في كل بقعة في هذه المعمورة، اي كانت مساحتها، موقعها، واهميتها على خارطة الكرة الارضية ـ التي ما برحت تحتفل بيومها المفعم املا رغم عمق الازمة وحدة التناقض اللذين يعيشها انسانها ـ اعني يوم (الكرة الارضية العالمي).

محليا تعيش بلادنا زمن الافلاس او العهر السياسي المفضوح الذي اتى على قيم اخلاقية وحضارية تضبط العمل السياسي ايا كان مثواه.. فنحن نشهد عبر كل وسائل الاعلام تطورات تأليف حكومة جديدة تخلف «حكومة الكوارث الوطنية» سيئة الصيت، وعن المستنقع السياسي الذي يرافق هذه العملية.

ناهيك عن حدة الصراعات الفكرية في ظاهرها، الشخصية الانتهازية في جوهرها والتي تعدت مرحلة النقاش الدمقراطي لتأخذ طابع العنف والشجار العلني والتمحور او التشرذم حول اقطاب اللعبة القذرة، كما حدث مثلا في اجتماعات مركز الليكود. اما في الوسط العربي فتطفو الى السطح اصوات قديمة متجددة تناصب الحزب والجبهة العداء بشعارات المزاودة الرخيصة قوميا، وطنيا ودينيا، وهذه الاصوات بطبيعة الحال تعطي فرصة ذهبية لعباقرة المؤسسة الحاكمة الموكول اليهم معالجة وجودنا القومي في هذه البلاد اثارة الصراعات الطائفية وتأجيجها. فنحن لم ولن ننسى طبعا فكرة الحزب المسيحي الدمقراطي الذي كثر الهمس حول امكانية تأسيسه بين جماهيرنا العربية.

وعلى مستوى منطقتنا الشرق اوسطية نعيش اليوم زمن الانتفاضة الفلسطينية التي افرزت حقائق تركت بصماتها على شعوب المنطقة قاطبة ـ سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا، ففلسطينيا جاءت لتؤكد اصرار شعبنا على الاستقلال الوطني مهما كانت التضحيات كثيرة ولتعكس امكانياتنا الخلاقة في ابتكار الاساليب النضالية الراقية التي باتت اليوم مثلا يحتذى عالميا، هذا الاسلوب الذي يستمد عظمته بالاساس من وحدة الجماهير والتفافها حول قيادة وطنية موحدة تمثل كافة التيارات بين جماهيرنا الفلسطينية.

واسرائيليا، اثبتت الانتفاضة لكل اسرائيلي ان الاحتلال عبء على كاهل كل مواطن لا يمكن تحمله الى ما لا نهاية، وان لا سلام واطمئنان لاحد بدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل مهما عظمت ترسانة الالة العسكرية، ولعل سقوط الحكومة السابقة وازمة تأليف الحكومة الجديدة هي اول قطرة لغيث آت لا محالة اذا استمر تعنت حكام اسرائيل الوقح حيال مبادرة السلام الفلسطينية.

وعلى مستوى دول المنطقة قاطبة، جاءت الانتفاضة لتؤكد للجميع بان ارادة الشعوب لا تتحطم واننا لم تعد بعد اليوم الجماهير المبعثرة التي لا حول لها ولا قوة حيال جيش الاحتلال.

ولعل ازمة التناقض في الاحداث العالمية هو الاكثر استهجانا وغرابة.. ففي الوقت الذي يصر فيه الاتحاد السوفييتي على مواصلة نهجه في تخفيف حدة التوتر العالمي، عبر اتباع سياسة سلام شجاعة تدعو لابادة الاسلحة النووية وتقليص كل الاسلحة الفتاكة الاخرى وحل كل النزاعات الاقليمية سلميا واتباع نهج البيريسترويكا والغلاسنوست داخليا، وما رافق ذلك من تغييرات في معسكر الدول الاشتراكية في مجال دمقرطة الحياة السياسية واستعداد الشيوعيين للتخلي عن السلطة والتفرغ لاعادة الحسابات الذاتية لتصحيح مسار حركتها الشيوعية والاشتراكية.. في هذا الوقت بالذات يأتي رد الدول الامبريالية الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة هزيلا يعبر عن تناقض هو في الواقع تعبير عن ازمة النظام الرأسمالي المستدعية، فهذه دموعهم التمساحية لا تنضب تباكيا على حريات الانسان المنتهكة، وحقوقه الدمقراطية المهضومة في الدول الاشتراكية وهم لأجل ذلك يشنون حملة اعلامية مسعورة ضد الشيوعية والاشتراكية محاولين استغلال ازمتها الحالية لاظهارها على انها نهج عفى عليه الزمن.

وكيف يقابلون هذا التوجه السلمي للاتحاد السوفييتي؟؟!!!

اعتقد انها اوراق التين تتساقط لتكشف عورات النظام الرأسمالي، والا كيف يمكن لعاقل ان يستوعب هذه المواقف:

ـ المانيا الموحدة يجب ان تكون عضوا في حلف ناتو!!

ـ يجب مواصلة مشروع حرب النجوم وتطويره لان الاتحاد السوفييتي ما زال قوة عظمى تهدد الامن والسلام العالمي!!

ـ نورييغا ما زال ينتظر محاكمته في امريكا وجنود الغزو الامريكي لبنما ما زالوا يقومون بمهام حفظ السلام العالمي في بنما!!

ـ عدم الالتزام باتفاقية السلام في افغانستان لأن المتمردين اصدقاء اخذوا على عاتقهم حماية المصالح الامريكية في اسيا، ولأن محمد نجيب الله عدو الاسلام اللدود!!

ـ لا اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين وانتفاضته الباسلة لأن الأمر يغيظ السيد شمير والراب شاخ والامريكي الاسرائيلي كهانا!!

وفي هذه الظروف.. في خضم هذه الاحداث والمستجدات المحلية والعالمية يأتي مؤتمركم الحادي والعشرون مؤتمرا متميزا يناط به مهام جسام على الصعيدين الفكري والتنظيمي، ولا ابالغ حين اقول انه المؤتمر التاريخي الاكثر اهمية في تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد:

اولا: لأول مرة يسترعي مؤتمركم هذا انتباها شعبيا من غير الشيوعيين بهذا القدر من الضخامة، من اصدقاء وغيرهم، فهؤلاء يترقبون بفارغ الصبر قراركم التاريخي بتجاوز المحنة ومتابعة المسيرة اقوياء موحدين، خلافا لاولئك الذين يراهنون على ان الرياح عاتية والمسيرة آيلة الى التقهقر والتراجع وعندها ستنهش انيابهم القذرة ما شاءت من هيكل مقدراتنا ومنجزاتنا في جو يصفر فيه «الميدان لحميدان».

ثانيا: في هذا الوقت الذي آلت فيه السياسة والساسة في اسرائيل الى هذا الدرك من الانحطاط الذي بات يهدد كل الأسس الدمقراطية والاخلاقية يكون لزاما على مؤتمركم هنا التأكيد قولا وممارسة ان هناك طريقا ونهجا آخر من اسلوب النقاش الدمقراطي الحر الذي يراعي كل الحرمات والقيم الحضارية الاجتماعية والاخوانية ويحمي ذاتية الفرد واستقلالية التعبير عن الرأي واستغلال كل القدرات والعطاء الخلاق خدمة لدفع المسيرة قدما رغم كل الصعاب.

ثالثا: تعيش منطقتنا ويشهد العالم كله زمن الصمود الفلسطيني الجبار، ومؤتمركم يجب ان يكون الصدى الصارخ لوحدة جماهيرنا الفلسطينية المدعومة بالقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل وايمانها الراسخ بالرؤيا الوطنية والنهج السياسي الصحيح الذي تبناه الحزب والجبهة فيما بعد، عبر مسيرة الصمود والبقاء التي قادها الحزب القائد منذ نكبة الضياع والتشرد سنة ١٩٤٨.

رابعا: ما جرى في مهرجانات يوم الارض الاخير من تجاوزات خطيرة لبعض المجموعات والفئات الفاعلة في ساحة جماهيرنا، كانت مؤشرا صارخا يفرض علينا اعادة الحسابات الذاتية وترتيب الصفوف امام القيادات الوطنية الصادقة التي ترفض التطرف وتحارب المزايدة والمزاودين، قوميا وطنيا ودينيا، وعلى مؤتمركم تقع مسؤولية تاريخية في تحديد الادوار والمسؤوليات بشكل يتجاوب وارادة وتطلعات جماهيرنا التي قالت بأغلبيتها الساحقة: نعم للنهج الجبهوي، لا والف لا لدعاة الانكماش القئوي بأوجهه المتعددة وجوهره القاسد الواحد.

نعم ايها الرفاق، هذه بعض من تصورات لمؤتمركم الحادي والعشرين، كتب وسيكتب عنها الكثير وقد تكون مصار جدل بين مؤيد ومعارض، لكن لتتذكروا حقيقة واحدة لا يختلف احد عليها: ان وراءكم بحر من الاصدقاء ينتظر قراركم التاريخي لتحرك التاريخ الى الامام.

وكل مؤتمر وانتم وكل جماهيرنا الفلسطينية بألف خير.

(عرابة البطوف)

وابريوسكاه..

● بقلم: نظير مجلي ●

●قبل ان نتوجه الى حيفا لحضور عرض فرقة «البريوسكا» السوفييتية للرقص الشعبي، يوم الاحد الماضي، استمعنا الى وزير الخارجية الاسرائيلي، البروفسور موشيه ارنس، وهو يتمسخر على الاتحاد السوفييتي بالتصريحات التي اطلقها بصورته ولسانه من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي.

كان آرنس عائدا لتوه من بلغاريا، حيث وقع على اتفاقية اعادة العلاقات الدبلوماسية. فأعلن ان بلغاريا هي الدولة الرابعة من اوروبا الشرقية التي تعيد العلاقات مع اسرائيل. وحين سئل عن بقية هذه الدول قال: ستعيد علاقاتها معنا في القريب العاجل. ولما سئل عن الاتحاد السوفييتي، قال: الاتحاد السوفييتي ايضا سيعيد علاقاته. ويبدو ان ما يعيقه عن ذلك حتى الآن، هو تنافسه مع البانيا (الدولة الشيوعية المنسية في اوروبا) حول من سيكون اخيرا بينهما في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

لقد اراد ارنس ان يلمح بأن دول اوروبا الشرقية تتلهف اليوم، ولا نريد القول تتدفق، على اعادة العلاقات مع اسرائيل.. والاتحاد السوفييتي، مع الفارق، هو واحد من هذه الدول. ونشاطات تطبيع العلاقات ما بين اسرائيل وهذه الدول قائمة قاعدة. واذا كانت بعض هذه الدول، ولا نقول كلها لأنه لم يعد بالامكان التعامل معها على اساس حزمة واحدة، تزحف على البطون حتى تصل الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل فان قيام دول مثل الاتحاد السوفييتي وبلغاريا بهذا التطبيع يثير عدة تساؤلات شرعية.

حملنا هذه التساؤلات في طريقنا الى حيفا لمشاهدة فرقة البريوسكا. ونحن والله نحب الاتحاد السوفييتي وشعوبه. ولسنا من الذين «يطوشون على شبر ماء» لتعاديه على اي موقف يتخذه ولا يعجبنا. وما زال الاتحاد السوفييتي بالنسبة لنا الدولة العظمى النصيرة للشعوب وحركات التحرر الوطني، سياسيا ومعنويا وربما اكثر. والبريسترويكا ونهج التفكير الجديد اللذان غيرا الاجواء العالمية زادا الامل عندنا في مستقبل الانسان والانسانية. وكلنا امل في ان تنجح البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي كما خطط لها غورباتشوف لتعيد الى الاشتراكية مجدها وتطبيقها الصحيح. وهي تجربة ينبغي على كل فرد او حزب او حركة في هذا الكون ان تستفيد منها وتطبق ما يصلح لها فيها ويتلاءم وظروفها، خصوصا الاحزاب والحركات الشيوعية والعمالية والدمقراطية التقدمية. ولكن هذا لا يعني ان نقبل كل ما يرد الينا من الرفاق السوفييت. نقبل ما نقتنع به ونرى انه من وجهة نظرنا صحيح.

فكيف ننظر للتطبيع عن طريق حضور الفرق الفنية والوفود الثقافية والتجارية والصناعية والزراعية الخ..

لقد اعلن السوفييت انهم لن يعيدوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا ابدت حكومتها توجها جديدا نحو السلام. هذا الموقف ذو هدف نبيل يستهدف الضغط على حكام اسرائيل حتى يجتحوا عن طريق الاحتلال والقمع الى طريق السلام لما فيه مصلحة شعبي البلاد والمنطقة. مع ان مسألة هذا الضغط تثير من طرف حكام اسرائيل الاستخفاف خصوصا وان مصر العربية، الصديقة الصدوقة اليوم لمنظمة التحرير الفلسطينية، تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل منذ ١١ سنة والعشرات من الدول الافريقية والاسيوية والامريكية الجنوبية التي كانت قطعت العلاقات مع اسرائيل بسبب سياستها اعادت هذه العلاقات دون ان تغير اسرائيل من سياستها، وحتى دول اوروبا الشرقية، بعد انهيار الانظمة الاشتراكية فيها، اعادت العلاقات.

لكن الاتحاد السوفييتي فتح المجال للعلاقات الاخرى، غير الدبلوماسية رسميا. والبريوسكا هي واحدة من عشرات وربما مئات قنوات الانفتاح بين البلدين. والتفسير السوفييتي لهذا الانفتاح هو اولا انه جزء من سياسة الانفتاح العامة التي جلبتها البريسترويكا الى الاتحاد السوفييتي. وثانيا ان العلاقات الفنية والثقافية هي اساس متين للتقارب السياسي ايضا والتأثير لتغيير الموقف السياسي. وكذلك الارتباط بالمصالح التجارية والاقتصادية. وهذه مسألة صحيحة نظريا. ولكن الممارسة العملية تكون خير برهان. وتأمل ان يكون خيرا..

ونقول نأمل خيرا ونضع اليدين على القلب. فلا شيء مضمون، خصوصا في العلاقة مع بلادنا.. في ظل حكم احزابها وجنرالاتها. فهم، حتى في الامور الفنية والثقافية الصغيرة، يستغلون كل شيء.. لخدمة كل شيء.. لخدمة سياستهم والتأثير على سياسة الآخرين. ومع ان عرض البريوسكا في حيفا ليس اهم وابرز نموذج الا انه، على الاقل، لم يقنعنا بفائدة التطبيع لا لمصلحة شعبي بلدينا ولا لأي شيء آخر، اللهم سوى المتعة التي تنشأ لدى محبي الفن من مشاهدة عمل فني راق. وهذه لا تعني بالضرورة تحقيق اية مكاسب سياسية او تأثيرات اخرى. بل بالعكس. فهناك ثمن مقابل.. لكل شيء. فمن المعروف ان العديد من الفرق الفنية والثقافية في العالم، بما فيه من العالم الرأسمالي، تقاطع اسرائيل، احتجاجا على سياسة حكومتها المعادية للسلام وسياسة القمع والبطش والقتل اليومي ضد شعبنا الفلسطيني. وهي سياسة معادية لكل معنى انساني او حضاري يعكسه الفن والثقافة.

● روسيا.. روسيا ●

كانت ساحة «الادويتوريوم» في حيفا تغص بالسيارات فوقفت بعضها فوق الارصفة لعدة مئات من الامتار على جانبي الطريق. وكانت القاعة مختنقة بالحضور. وكما توقعنا فالكثيرون جدا من الحاضرين هم من المواطنين الذين ولدوا وترعرعوا في الاتحاد السوفييتي.. وهاجروا الى اسرائيل خلال السنوات الماضية. اي انهم يعرفون فرقة البريوسكا العريقة (تأسست في العام ١٩٤٨) وشاهدوها في المسارح السوفييتية (والمسارح منتشرة في الاتحاد السوفييتي كانتشار حوانيت ومحطات الجنس في اسرائيل).. او شاهدوها على شاشات التلفزيون.

ولذلك لم ينبهروا مثلي بهذه الفرقة الرائعة وعروضها المدهشة. لقد شاهدنا حوالي السبعين راقصا وراقصة يعرضون قمة في الابداع الانساني الفني. والفن الذي تقدمه البريوسكا يعتمد على تفجير طاقات جسم الانسان وقوته وتحكمه بنفسه بانضباط ودقة مذهلين. الصبايا كأنهن دمى. يحركن الاقدام كأنها قطع منفصلة عن بقية الجسد ويغرقن المسرح واجواء القاعة بروح الفرح والمرح والجمال الانساني الخلاب وخفة الدم والحركات. والاشكال التي ترسم على المسرح تظهر مديرة الفرقة والمخرجة (ميرا كولتسوفا) كأنه مهندس يخطط لها بدقة صارمة. والشبان يؤدون الحركات الصعبة والقوية التي تنسف الكثير من الافكار عن محدودية جسم الانسان وطاقاته. وكل ذلك يعرض على انغام مقطوعات موسيقية رائعة وراقية. شاهدنا الفولكلور الروسي العريق والفن العصري الحديث. ولم تكن تلك مجرد اشكال صورية انما اتخذ قسم منها على الاقل، معاني فكرية وطبقية ايضا: عن الحرية، عن العمال ودورهم الاساسي في الحياة والمجتمع وقوتهم في البناء والتعمير.

● الراقصات يشكلن «عقدا» ـ سلسلة من الجواهر خلال الرقص ●



● الراقصات يشكلن «قوس قزح» خلال رقصهن ●

لقد انتزعت البريوسكا، وبحق، التصفيق الحار والحاد المعبر عن اعجاب الحضور. لكن هذا الاعجاب كان يتحول خلال لحظات.. الى مثل «اعجاب» الوزير ارنس بسياسة الاتحاد السوفييتي والتطبيع. ماذا قال آرنس؟ الاتحاد السوفييتي ينافس البانيا على من يكون الاخير في الاعتراف باسرائيل.

احد المتفرجين، قال لمجموعة معارفه خلال الاستراحة واصفا الانضباط والدقة الرائعين للراقصين على المسرح: «كأنهم تلقوا امرا حزبيا من غورباتشوف»..

وقال آخر: «هؤلاء البنات لسن آدميات..»

وقال ثالث: «هذا الرقص لا ينجح الا في الاتحاد السوفييتي. فهذه مسألة عقلية الشعب..»

لكن اقرب التعليقات الى عقلية ارنس وسخريته اسمعت امام المراحاض. فالقاعة ضمت اكثر من ستمئة انسان. وعند الاستراحة خرج العديدون منهم الى رواق المبنى.. للتدخين او تناول المرطبات او قضاء الحاجة.. فاصطف بعضهم (حوالي العشرين) بالدور امام المراحاض. وكان الأمر مثيرا للتعليقات المتواصلة. وكان اكثر التعليقات شيوعا هو: («كمو بروسياء ـ بالعبرية) «مثل روسيا. مثل روسيا». وزاد أحدهم من عنده: «ربما يوزعون السكر..»؟!!

ويا.. أسفاه. وابريوسكاه..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

١٤ سيارة معبأة برجال البوليس لهدم بيت يأوي ١٢ نفسا

● مكتب «الاتحاد» ـ قوات غفيرة من الشرطة حملتها اربع عشرة سيارة بوليسية كبيرة، طوقت قرية «مياه الصغيرة» لتنسف بيت المواطن، الوالد لاطفال عشرة، العامل علي علوشي، حتى اثناء غيابه.. بحجة «البناء غير المرخص».

لم يكن في البيت سوى زوجته وبعض اطفاله. وعشرين شوالا من الاسمنت رفضت الشرطة ان تسمح للزوجة حتى بنقلها من الغرفتين المزمع نسفهما..

ولما علم السكان، الذين قدر ان وجدوا في القرية، بالامر حاولوا الوصول الى بيت هذا المواطن فصدتهم الشرطة بالقوة..

وجرت عملية الهدم ونسفت الغرفتان الجديدتان، اللتان اراد بهما هذا المواطن التغلب على ازمة سكنه، وتحت الانقاض كانت العشرون شوالا من الاسمنت وبعض صناديق الفواكه من المشمش التي أعدتها هذه العائلة لارسالها الى السوق وبيعها هناك.

وتصدع من جراء عملية النسف البيت القديم الذي اضاف اليه هذا المواطن الغرفتين الجديدتين اللتين نسفتا.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● جمهورية الدومنيكان ـ بقلم ـ علي عاشور
● عشرون عاما على تحرير تشيكوسلوفاكيا

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ موسكو تشهد اضخم عرض عسكري عرفته في حياتها.
□ توتر الوضع في الدومنيكان وتوقع احداث دموية اخرى اذا لم تنسحب القوات الامريكية.
□ شرطة الاضطهاد القومي تواصل حملة الاعتقالات
□ احتفال يهودي عربي كبير في غابة الجيش الاحمر في القدس.
□ الوفد السوفييتي يستقبل بحفاوة في انحاء البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/٥/١١)

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٠١) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

الكلمات الافقية:

١ ـ من عيون التراث الادبي العربي
٢ ـ اعلن الولاء ـ احد الشعوب
٣ ـ خيم ـ ما يحصد ـ بسط
٤ ـ سرير ـ مشتاق ـ حرف عطف
٥ ـ سهل ـ عكس جاهل
٦ ـ فيك ـ اهتمام بالماشية ـ يهذب
٧ ـ عكس يشى ـ القمر في عزه ـ برد
٨ ـ استمع جيدا ـ اصنام
٩ ـ طري ـ شره ـ جاحد
١٠ ـ فقر الدم
١١ ـ مفروغ منه ـ قبور
١٢ ـ وعاء الخمر ـ مطلع بيت شعر يبدأ بضمير منفصل

الكلمات العمودية:

١ ـ صاحب احد المعلقات
٢ ـ مطلع قصيدة تغنيها ام كلثوم
٣ ـ دولة عربية ـ قصيدة تغنى
٤ ـ للنداء ـ غير مطبوخ
٥ ـ من اخوات كان ـ خوف ـ عملة اسيوية (معكوسة)
٦ ـ مهنة (معكوسة) ـ يهجم علينا بغتة
٧ ـ من شهور الصيف ـ نسبة قوم ما
٨ ـ طريق ـ حرّض
٩ ـ سيدتي ـ عبر عن الوجع صوتيا ـ رق
١٠ ـ الخفّ ـ ارض غير مستغلة ـ ضمير متصل ـ سماء (معكوسة)
١١ ـ سار على غير هدى ـ حاذق ـ ارشد
١٢ ـ مساو ـ غزالة (معكوسة) ـ قط (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٣٠٠) * * *

افقي:

١ ـ اولاد حارتنا
٢ ـ ام كلثوم
٣ ـ سر ـ الامل
٤ ـ سال ـ أم
٥ ـ امل حياتي
٦ ـ مائل ـ لا
٧ ـ لم ـ حلا ـ نم
٨ ـ مل ـ برادي
٩ ـ غر ـ بحره
١٠ ـ الحيا القاتل

عمودي:

١ ـ السلام ـ مل
٢ ـ رام الله
٣ ـ لا ـ سلام ـ غ غ
٤ ـ اما ـ حل ـ درب
٥ ـ تدليك ـ حر
٦ ـ حلا ـ لاما
٧ ـ الم ـ ادمل
٨ ـ رول ـ لي ـ برق
٩ ـ تم ـ ان ـ آه
١٠ ـ مل ـ ما

ردود

اللغز المطلوب

● ايها الاخوة والاخوات، يا من تواصلون ارسال الغازكم الى الصفحة. اولا نشكركم على غزارة انتاجكم لهذه الزاوية المسلية، وثانيا نعتب عليكم، لانكم في كثير من الحالات تضطروننا الى اجراء تغييرات وتعديلات في اللغز كي يصير مقبولا وصالحا للنشر، مما يفقده اصله في احيان كثيرة.

ومع ترحيبنا الشديد بالغازكم وكل ما تبعثون به، نرجو ان تتخذوا من اللغز المنشور في هذا العدد والذي اعده محرر الصفحة نموذجا، وهو كما تلاحظون خال من اية (+) او «نصف كذا» و «ربع كيت». فلا تترددوا ايها الاخوة اثناء تكوين اللغز في اقفال النوافذ ـ المربعات، فليس المهم كبر اللغز وطوله (٢٠/٢٠) انما المهم ان يقدم لمن يحله بعض المعلومات في مجالات مختلفة.

وكم تسهلون علينا اذا كتبتم على وجه واحد من الورقة، مرفقين الحل.

● والى صاحبة المادة المصورة «بروس سبرنغستين» نشكرك على اهتمامك، لكننا ننشر فقط المواد التي تجود بها قرائح واقلام اصحابها، فحبذا لو زودتنا بشيء من عندياتك.

الضافة

غمزات!

● لا عفوية في الفن، الفن الابداعي بحاجة لعمل جاد.
● في البلاد المتخلفة يطرد الفن الى الكباريهات.
● من يجر على رجل واحدة يتعب.
● كما للحرية كذلك فان للطاعة حدودا.
● يستطيع كل شخص ان يقول ما يريد اذا اراد ان يقول ما يستطيع.
● للقوة أساليب يجب تعلمها.
● الدفاع عن السمعة اصعب من الدفاع عن النفس.
● بعض القضايا تعجز جميع المحاكم عن البت فيها بموضوعية، لكن مرآة التاريخ تستطيع.
● ارعب خوف هو الخوف من النفس.

موقف!

● قال ابو الطب ابو قراط: ليكن طعامك هو دواؤك. وقال افلاطون: ان الحركة هي القسم الناجع من الطب.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الايطالي:
تريد ان يحفظ سرك! فلماذا لا تحفظه بنفسك؟

• مع المشاهير!

● خرج الكاتب المشهور مارك توين، ذات يوم، من خمارة فصادفته معجبة كانت ترى فيه الكمال. فقالت متعجبة:
ـ اراك خارجا من الخمارة!
ـ وهل تريدينني ان ابقى فيها طيلة العمر؟!
اجاب الكاتب بسرعة خاطر.

مع الصحافة!

● تصدر في بلجيكا، منذ العام الماضي، صحيفة غير عادية مسجلة على «كاسيت». وباستطاعة قائد السيارة ومن معه الاستماع، مدة ٤٥ دقيقة، لنشرة مسجلة تحتوي على احدث الاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية مع فواصل موسيقية مريحة. وعلى الرغم من التكلفة المرتفعة لهذه الصحيفة فقد اشترك فيها الاف المعنيين.

الصدفة ام الاختراع!

● معروف ان العديد من الاكتشافات والاختراعات اوجدتها الصدف. ومعروفة هي حادثة الحكيم اليوناني القديم ارخميدس الذي لم يسعفه التفكير الطويل والعميق في التوصل الى امكانية التفريق بين كون العقد مزيفا او مصنوعا من الذهب الصافي، شريطة ان لا يمسه بسوء.

وبعد ان تعب الحكيم من التفكير وضع العقد جانبا وذهب ليستحم في حمام شعبي. وحينما غاص بجسمه في «البانيو» طرطشت المياه على الجانبين فصاح صيحته المشهورة: «يوريكا.. يوريكا» اي وجدتها.. وجدتها. وهكذا ولد قانون توازن السوائل «هدروستات».

وسجلت العصور الحديثة قصة الكيماوي الالماني س. ف. شونباين الذي كان يستعمل مطبخ بيته، احيانا، كمختبر لتجاربه، غير آبه للاحظات زوجته وتذمرها.

وتناثرت بعض المواد الكيماوية، ذات يوم، على الطاولة. فأخذ ممسحة زوجته القطنية ومسح الطاولة بعصبية. ونشر الممسحة المبللة على قرميدة لتجف. وشرعت الممسحة، فجأة، بالفرقعة. وهكذا، وبالصدفة، اكتشف متفجر جديد: السليولوز الطبيعي (مادة بناء الخشب) المشبع بأكسيد ملح حامض النتريك ـ «السلاح القطني».

اما المخترع الامريكي تشارلز غوديير فكان يبحث، ذات يوم، عن طرق جديدة للاستفادة من الكوتشوك الطبيعي، وبما ان خلاصة المادة جاءت طرية حاول تقويتها بواسطة الكبريت. لكن تجاربه لم تنجح الا بعد ان نسي، بسبب انهماكه، ان يسكب المحلول في الوعاء الساخن. وهكذا اكتشف، بالصدفة، مادة «الغومي» التي داخ في البحث عنها.

ومن المعروف انه يتوجب على الكيماويين الذين يتعاملون مع المواد الجديدة ابداء الحذر الشديد. ولكن النسيان يؤدي الى اكتشاف جديد.

ففي العام ١٨٧٩ كان الكيماوي الشاب كونستانتين فالبيرغ يختبر مزيجا غير معروف. وانتبه الى ان بعض اثار هذا المزيج لا تزال عالقة على اصابعه. وبعد لحظات، وبفعل النسيان، مسح فمه بيده بشكل عفوي، فأحس بطعم حلو. وهكذا اكتشف السكرين.

● د. ادوار الياس ●

«زاويتي الهادئة»

● بقلم: بثينة الخوري ●

● لقد دخلنا في زمن الانتفاضة زمن بروز المرأة الفلسطينية بصورة مختلفة والنظر لها نوعا ما بشكل متطور ومتقدم، ولكن للاسف ما زلنا نقرأ في بعض مجلاتنا وصحفنا المحلية عند تقليب الصفحات كصفحة شؤون نسائية وبانوراما او ما سمي باستراحة او غيرها.. ما اطلق عليه «اقوال في المرأة او قيل عن المرأة...» وغيرها من القاب تحمل في طياتها اهانات جارحة احيانا. واكرر اسفي تتناقلها صحفنا دوما على لسان الرجل فيقولون: «في البدء امسك الله بوردة وافعى وبعض العسل وتفاحة وبعض الطين والشوك، وعجنها جميعا بدموع التماسيح. فكانت المرأة» فقد اشاروا باصابع الاتهام للمرأة بشكل عام ووضعوا صفات عدة في المرأة كونها امرأة فقط مثل الخداع.. الغش.. الثرثرة.. الحماقة.. الغيرة.. الخ.

قالوا ولا زالوا يقولون فأنا لست بهاجمة للرجل بشكل عام ولكن اريد التنويه بخطأ يرتكبه المسؤولون دائما عند تنسيق مثل هذه الصفحات لأنهم يتجاهلون ولا يبذلون مجهودا في ما ينتقونه من اقوال.

فيا حبذا لو نستطيع ان نتكلم عن الانسان، الانسان بطبيعته وشخصيته، الانسان في المجتمع الفلسطيني بغض النظر عن الجنس. فأنا وكلنا نعلم بكل ثقة بأنه يوجد الاف النسوة اللواتي يستطعن كتابة الكثير واختراع الاقاويل وتناقل ما قيل عن الرجل..

لنجعل نقدنا بناء، ونعتنا بالصفات التي نستحقها ان كنا رجالا او نساء، فلنتكلم من منطلق والعنا، ولا نجعل تجربة فلان مع فلانة تكون مقياسا للغير حتى لو كان فلان شخصية مرموقة وعالمية!

وارجو عدم إستخدام هذه الاقوال من باب التسلية فقط فمن الكلام ما يجرح اكثر من حد السيف. فكل ما تتذكره من شبح الماضي هو كلام وكل ما تحلم به في المستقبل يبدأ ايضا بالكلام.

(الطيبة ـ رام الله)

جان دارك.. على الطريقة الامريكية

● باحثتان امريكيتان اكدتا بعد دراسة حالة البطلة القومية الفرنسية «جان دارك» ان الاصوات التي كانت تسمعها والتي كنت تدعوها الى طرد الانكليز من فرنسا قد تكون نتيجة حالة صرع تثيرها اصوات الاجراس. الباحثتان وهما من اطباء الاعصاب اوضحتا ان جان دارك كانت ضحية مرض الصرع الذي حول «هلوستها» الى نوع من التفاني في سبيل الدين والمجتمع» فماذا يقول الفرنسيون.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/٥/١٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي التربوي «اريد حلا» وهذه الحلقة عن التأهيل المهني
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «جديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة (بالعربية)»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ طائفة من الاغاني العبرية
٢٠،٣٠ ـ برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج «مزاج» ويعالج شؤون الحضارة والفن
٢٢،١٠ ـ الحلقة ١٦٨ من مسلسل «سلالة»
٢٣،٠٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة
٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي «مثل دفء الليل» والحلقة بعنوان «السجناء»
٠٠،٠٥ ـ آخر الاخبار
٠٠،٢٠ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠،٣٥ ـ المسلسل الكوميدي الانجليزي «بيني هيل» ثم نهاية الارسال



● صورة من مسيرة رجال الدين من طائفة الروم الارثوذكس لمبنى فندق «مار يوحنا» في القدس المحتلة والتابع للطائفة.
(تصوير: «عزام عبيد - خاصة بـ «الاتحاد» القدس»)

وزير خارجية البانيا امام دي كوليار:

الاجراءات التي اتخذتها البانيا مؤخرا تهدف الى تعميق الانتقال الى الدمقراطية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية

● تيرانا - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الالباني، ريس ماليلي، امس الاول (الجمعة)، في تيرانا ان الاجراءات التي اتخذتها البانيا، اخيرا، تهدف الى «تعميق الانتقال الى الدمقراطية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية» وذلك بمناسبة زيارة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى البانيا.

ومن جهته شدد دي كوليار مطولا على مشكلة حقوق الانسان والدمقراطية في تبادل انخاب خلال عشاء اقامة ريس ماليلي على شرفه.

وصرح الامين العام للامم المتحدة بانه «اذا كان المثال الدمقراطي قد اصبح من الان فصاعدا موضع تشاطر واسع فان اختلافات عميقة حول المفاهيم تبقى موجودة بالنسبة الى الوسائل لتحقيق هذا المثال» واشار الى ان «حقوق الانسان غير قابلة للقسمة وان الانتفاع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية ليس منفصلا عن حقوق الحريات الشخصية».

واضاف «لهذا فان الامم المتحدة تأمل في ان يطول التسامح الذي يظهر على مستوى العلاقات داخل الدولة الى احترام الاقليات الوطنية واحترام الافراد».

واشاد دي كوليار اخيرا بـ «التوجهات الجديدة التي قررتها البانيا».

وصرح ريس ماليلي، من جهته، بأن التغييرات في اوروبا من شأنها ان تؤدي الى طرح «مشكلات الامن والتعاون في اوروبا من زاوية اخرى» واشار الى ان البانيا تعتزم لهذا السبب «المشاركة في عملية التعاون والامن الاوروبي وفي المؤتمرات التي يتم التخطيط لعقدها».

وقبل ثلاثة ايام من وصول دي كوليار الى البانيا وهو الامين العام الاول للامم المتحدة الذي يزور البانيا، صوت البرلمان الالباني على سلسلة من التعديلات التي تدخل ليونة الى قانون العقوبات وانشأ وزارة للعدل وهي الوزارة التي الغيت منذ ١٩٦٥.

وبعض الاجراءات المتخذة ترتبط مباشرة بحقوق الانسان.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في برقيات الى رئيس ووزراء حكومة اسرائيل:

منظمة الصحفيين العالمية تحتج على اعتقال بسام الصالحي وتطالب باطلاق سراحه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابرقت منظمة الصحفيين العالمية ومقرها براغ الى رئيس واعضاء الحكومة الاسرائيلية للاحتجاج، باسم (٢٦٠) الف صحفي من مختلف انحاء العالم، على اعتقال الزميل والمعلم في مدرسة «الفرندز» الثانوية بسام الصالحي من مدينة البيرة المحتلة. واعربت البرقية عن صدمة الصحفيين المدافعين عن حرية الصحفيين وحقوقهم الانسانية ازاء احتجاز الصالحي في ظروف قاسية في معتقل «المسكوبية» في القدس منذ اواخر شهر آذار الماضي. وطالبت بالافراج عن الصالحي فورا وباحترام الحقوق الانسانية للصحفيين الفلسطينيين وشعبهم.

هذا وناشدت المنظمة نقابات الصحفيين الاعضاء فيها الاحتجاج والتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لضمان اطلاق سراح الزميل بسام الصالحي.

زياد الرجبي على قيد الحياة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الفتى زياد حجازي على الرجبي (١٤ عاما) من مدينة الخليل لا يزال على قيد الحياة وهو لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «هداسا» جراء جراحه الخطيرة (عدة رصاصات في الرأس).

وكان مكتبنا تلقى في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي نبأ استشهاد الشاب ظهر في اليوم التالي (الجمعة) في «الاتحاد». وقد تبين عدم صحة هذا النبأ.

وبدورنا فاننا نعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود ونتمنى للفتى زياد سرعة الشفاء والعودة الى عائلته وشعبه وهو في اتم الصحة والعافية.

احتجاجا على اجراءات ادارة المعتقل:

(١٥٠) معتقلا «امنيا» في مركز الاعتقال البوليسي في عسقلان يعلنون الاضراب عن الزيارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن نحو (٥٠) معتقلا «امنيا» في مركز الاعتقال التابع للشرطة في عسقلان الاضراب عن الزيارة للمرة الثانية على التوالي في اعقاب «التغييرات» التي ادخلتها ادارة المركز على ترتيبات وظروف الزيارة اذ تم منع ادخال الفواكه وبعض الطعام لهم من قبل ذويهم كما رفضت ان تتم الزيارة في احدى الغرف الواسعة بحضور عدد كبير من المعتقلين واصرت على ان تتم لكل اثنين فقط من المعتقلين وفي غرفة يقسمها سياج.

وقال والد احد المعتقلين لمراسلنا انه وبعد ان كلف من قبل ذوي المعتقلين بالتحدث الى ادارة السجن، قال ان ادارة المعتقل رفضت اقتراحه باجراء الزيارة لنصف عدد المعتقلين على ان تتم في يومين (كل يوم يزور نصفهم) وذلك حتى يتمكن ذووهم من الزيارة قبل «انتهاء الدوام» وكذلك حتى لا يكونوا عرضة للاستفزاز والاعتداء من قبل اسرائيليين متطرفين في ساعات بعد الظهر كما حدث في يوم العيد الاخير.

تمديد الاعتقال الاداري لمواطن من الخليل للمرة الخامسة على التوالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال يوم امس السبت (٩٠/٥/١٢) الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور للمواطن عبد العليم يونس دعنا (٤٣ عاما) من الخليل. وذلك للمرة الخامسة على التوالي. وكان من المقرر ان يتم الافراج عنه اليوم (الاحد).

ويذكر انه اعتقل منذ (٨٨/٣/١٣)، وكان نقل من معتقل (انصار ٣) في النقب قبل حوالي اربعة شهور الى معتقل جنيد لسوء حالته الصحية. ويذكر ان المواطن دعنا اطلق سراحه ضمن صفقة تبادل الاسرى (١٩٨٥) بعد ان امضى عشر سنوات في المعتقلات الاسرائيلية.

اغلاق مكاتب احزاب المتمردين الافغان في مدينة كيتا الباكستانية

● كيتا (باكستان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر المتمردين الافغان ان حكومة اقليم بلوشستان منعت، يوم الخميس، النشاطات الفردية لاحزاب المتمردين الافغان في مدينة كيتا (جنوب غرب باكستان) واغلقت جميع مكاتبها.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات الباكستانية المحلية سمحت فقط لما تسمى بـ «الحكومة الافغانية الانتقالية» بالابقاء على مكاتبها ورأت انها «الممثل الوحيد» للمتمردين الافغان.

واكد وزير الدفاع في هذه الحكومة، اكبر سعدات، اغلاق المكاتب. وتحتفظ احزاب المتمردين الافغانية بحق التدخل في المناطق الاخرى من باكستان.

اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية وكوريا الجنوبية

● طوكيو - «أ.ش.أ» - وافقت، امس السبت، كل من المانيا الدمقراطية وكوريا الجنوبية مبدئيا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من الشهر المقبل.

وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن»، امس، ان حكومة سيئول ابلغت حكومة المانيا الاتحادية عزمها على توقيع بروتوكول بهذا الشأن مع المانيا الدمقراطية!!

ماكسويل يصدر اسبوعية جديدة «يوروبيان»

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - صدر في لندن واوروبا يوم الجمعة، امس الاول، العدد الاول من الاسبوعية الجديدة «يوروبيان»، والتي يتلكها «مليونير الصحافة»، روبرت ماكسويل.

وصرح ماكسويل ان الصحيفة ستكون مستقلة غير تابعة لاي حكومة وستعبر عن مجمل المواقف السياسية في اوروبا. وتأتي هذه الخطوة نتيجة قرار توحيد اوروبا في العام ٢٠٠٠. وفي اسرائيل سيتم توزيع «يوروبيان» كل يوم احد بواسطة شركة «ستيماتسكي»، حيث سيتم توزيع الف نسخة في البداية.

مع تحديد اجتماع تحضيري لمجلس وزراء الخارجية العرب:

تكثيف المساعي العربية لضمان مشاركة سوريا في القمة

● العراق اقترح يوم ٢٨ الجاري موعدا للقمة في بغداد وطارق عزيز يتوجه الى السعودية ●

● تونس - «أ.ش.أ» - ذكرت مصادر عربية مسؤولة في تونس ان المساعي العربية الجارية حاليا تتعلق بموقف سوريا من عقد القمة العربية الطارئة في بغداد.

واوضحت هذه المصادر ان قادة الجزائر وليبيا والسعودية يجرون مشاورات حاليا مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بهدف ضمان مشاركة سوريا في هذه القمة. وتتوقع هذه المصادر ان تتكثف هذه المشاورات خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت مصادر جامعة الدول العربية ان وفدا من الامانة العامة للجامعة العربية سيغادر تونس متوجها الى بغداد للاعداد لاجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي ستعقد في العاصمة العراقية في (٢٢) من الشهر الجاري لاعداد جدول اعمال القمة الذي سيتركز في الاساس على قضية الامن القومي العربي والتهديدات التي تواجهه على صعيد العراق والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

وعلم من مصدر مقرب من الجامعة العربية في تونس ان الجامعة سلمت رسميا، يوم الخميس الماضي الدول الاعضاء الاقتراح العراقي بعقد القمة العربية الطارئة في بغداد في (٢٨) ايار الجاري.

كذلك تضمنت المبادرة العراقية، التي ابلغت الى الجامعة في الوقت الذي اعلنت فيه رسميا، يوم الخميس، في بغداد، عقد اجتماع تحضيري لمجلس وزراء الخارجية العرب في العاصمة العراقية، ايضا، يومي (٢٢) و(٢٣) ايار.

وقد وافق، حتى الان، العديد من الدول العربية وخاصة مصر والسعودية وسلطنة عمان على العرض العراقي.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان موعد القمة اختير بعد اخذ برامج عمل قادة الدول من رؤساء وملوك في الاعتبار، اضافة الى رغبة منظمة التحرير في ان يتخذ العالم العربي موقفا موحدا قبل القمة الامريكية السوفييتية المقررة في ٣٠ ايار الجاري في واشنطن.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز غادر بغداد امس السبت متوجها الى السعودية حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد تتعلق بموضوع القمة العربية الطارئة التي ترغب بغداد في استضافتها. والرسالة هذه هي الثانية التي يبعث بها الرئيس العراقي الى الملك فهد خلال عشرة ايام. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، نقل رسالة الى الملك السعودي في الثالث من ايار الماضي.

في بيان مشترك:

المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي - تصميم على توسيع وتنويع العلاقات الاقتصادية

● موسكو - «و.ص.ف» - افاد بيان مشترك نشرته وكالة «تاس»، امس الاول (الجمعة)، اثر اجتماع استغرق يومين للجنة المشتركة بين الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان الجانبين اكدا رغبتهما في التوصل الى «توسيع وتنويع» علاقاتهما الاقتصادية.

وبعد الاشارة الى ان تبادلهما التجاري «لا يتناسب والامكانيات الاقتصادية» الموجودة في الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية اوصى البيان المشترك بشكل خاص بازالة العقبات المختلفة التي تعيق التبادل وكمثال على ذلك «التحديدات اللاتعريفية». ولا يوضح النص حجم هذه التحديدات.

وتوصي الوثيقة بتنمية الصادرات السوفييتية الى بلدان المجموعة وصادرات المجموعة الاقتصادية الاوروبية نحو الاتحاد السوفييتي وخصوصا منها المواد الاستهلاكية.

وكانت اللجنة المختلطة التي شكلت في الشهر الماضي بدأت اعمالها، يوم الخميس في موسكو برئاسة مساعد وزير الخارجية السوفييتي، ارنست اوبيتسكي ومدير المجموعة الاقتصادية الاوروبية للشؤون الخارجية، هورست كرينزلر.

من أول غزواتها:

تشامورو تلغي الاصلاح الزراعي الذي وضعه الساندينيون

● ماناغوا - «و.ص.ف» - الغت رئيسة نيكاراغوا، فيوليتا تشامورو، امس الاول (الجمعة) الاصلاح الزراعي الذي كان اطلقه النظام الساندينيي السابق وأعلنت ان حكومتها ستعيد النظر في مصادرات الاراضي التي تمت خلال السنوات العشر الاخيرة في البلاد!!

وصرحت تشامورو، التي خلفت دانييل اورتيغا في الخامس والعشرين من نيسان الماضي، خلال مؤتمر صحفي في ماناغوا، بان جميع المراسيم والقوانين التي اقرتها الحكومة الساندينية بين الخامس والعشرين من شباط والخامس والعشرين من نيسان الماضيين سيعاد النظر فيها.

والغى الاصلاح الزراعي بمرسومين/قانونين وقعتهما الرئيسة.

ويوضح المرسومان الجديدان ان اعادة النظر في النظام الزراعي القديم ستجري بطريقة محايدة «مع ضمان العدل للجميع وبدون تفريق حزبي ومع ضمان الحقوق المكتسبة للفلاحين المستفيدين من الاصلاح الزراعي»!!

وستحترم اعادة النظر في المصادرات «حقوق التعاونيات التي تؤدي وظيفتها الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الحقوق المكتسبة للاشخاص الاكثر عوزا».

كولومبيا تعيد فرض التأشيرات على الاسرائيليين

● بوغوتا - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية الكولومبية ان الحكومة الكولومبية اعادت فرض التأشيرات على المواطنين الاسرائيليين، وفق مذكرة شفهية نقلت امس الاول (الجمعة)، الى السفير الاسرائيلي، غدعون تادمور لدى بوغوتا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية، رفض ذكر اسمه، ان المذكرة تتضمن احتجاجا من الحكومة الكولومبية على النشاطات المفترضة للمرتزقة الاسرائيليين في كولومبيا وعلى اكتشاف اسلحة مصنوعة في اسرائيل بين ايدي مهربي المخدرات خلال السنتين الاخيرتين.

وبحسب الصحافة الكولومبية فان ضباطا اسرائيليين سابقين جندوا لتدريب قوات شبه عسكرية كولومبية متهمة بأنها في خدمة كارتل المخدرات وسرايا الموت، المسؤولة عن اغتيال ناشطين عديدين من اليسار ومئات الفلاحين.

ويذكر بان الولايات المتحدة اعربت، الاثنين الماضي، عن «قلقها» حيال موضوع تحويل هذه الاسلحة الاسرائيلية لصالح مهربي المخدرات والحت على اسرائيل بفتح تحقيق حول القضية.

واوضح المصدر نفسه ان قرار اعادة فرض الحصول على تأشيرات للمواطنين الاسرائيليين الذين يرغبون في الذهاب الى كولومبيا يضع حدا للاتفاقات الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٦.

لليوم الرابع على التوالي: بيروت

● تتمة من صفحة ١ ●

المعبر تأمين الوقود والذخائر لقوات المتمرد عون.

وافادت الاذاعات التابعة للقوات اللبنانية بقيادة جعجع ان المعبر الذي يربط بين بيروت الغربية تعرض لقصف من مدفعية المتمرد عون.

و«حرب المعابر» هذه باغتت اولئك الذين لم يتمكنوا او لم يرغبوا في مغادرة المنطقة الشرقية كما فعل من قبل عشرات الالاف من سكان هذه المنطقة منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

وجاءت هذه الحرب لتضاف الى «حرب المرافئ» التي يخوضها الجانبان منذ قرابة ثلاثة اسابيع والتي تكثفت منذ يوم الاربعاء الماضي، مع قرار المتمرد عون فرض حصار شامل على المرافئ الخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية.

وفي الواقع فقد سمع القصف المدفعي بوضوح في بيروت الغربية كما طاولت القذائف احياء مجاورة لخط التماس حيث اصيب ثلاثة مدنيين بينهم طفلان كما ذكرت الشرطة.

وفي المنطقة الشرقية التي جزأتها المعارك تبقى المعابر بين المناطق الخاضعة للجيش والميليشيا مغلقة لليوم الرابع على التوالي وقد اصيب مدني بجراح حسب ما ذكرت اذاعة ميليشيا القوات.

ووصف مصدر عسكري اغلاق نقاط العبور هذه بانه «تدبير احترازي» وذلك «بسبب الرمايات التي اسفرت عن ضحايا والتجاوزات التي ترتكبها عناصر الميليشيا في حق السكان».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان حدة الاشتباكات تصاعدت في المناطق الشرقية بشكل خطير حيث يستخدم الطرفان في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية، اضافة الى القصف المدفعي العشوائي، مختلف الاسلحة الرشاشة والصاروخية وخصوصا على محاور القتال الفاصلة بينها.

وافادت التقارير الامنية الواردة من بيروت الشرقية عن تعرض ميناء بيروت البحري ومنطقتي الاشرفية والجميزة وساحل كسروان للقصف المدفعي.

ودب الذعر بين المواطنين في المنطقة الشرقية الذين سارعوا الى اللجوء الى عدد من احياء بيروت الغربية وخصوصا تلك القريبة من خطوط التماس.

مع الأحداث

القمة العربية.. والتشنج السوري!

□□ نقلت وكالات الانباء ان وزير خارجية العراق، طارق عزيز، قد اقترح على الجامعة العربية عقد القمة العربية الطارئة في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، ايار.

وقد اقرت الجامعة العربية هذا الاقتراح. واعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية، ان لقاء تمهيديا لوزراء الخارجية العرب سوف يسبق لقاء القمة.

من ناحية ثانية تواصل بعض الدول العربية (وخصوصا السعودية وفلسطين والجزائر والاردن) القيام بجهود مكثفة لضمان اشتراك سوريا في هذه القمة.

وبينما اوقف العراق كل تهجم اعلامي على سوريا فان طارق عزيز اعلن ان العراق معني باشتراك الشقيقة سوريا، واذا حضر الرئيس الاسد فسوف يتم استقباله بكل ما يليق به رئيسا لدولة شقيقة، اسوة ببقية الرؤساء والملوك العرب. وسيقوم مبعوثون شخصيون للرئيس العراقي صدام حسين بزيارة كل العواصم العربية للدعوة الى لقاء القمة.

سوريا تعلن رسميا ان مكان القمة وجدول اعمالها يجب الاتفاق بشأنها سلفا. وهذه حجة شكلية للتغطية على عدم استعدادها للارتفاع فوق الحساسيات والنزاعات الضيقة والمتشنجة بين دمشق وبغداد.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الدول العربية التي تقوم بجهودها لضمان اشتراك سوريا في القمة لم تخف عدم رضاها من الموقف الرسمي السوري الانعزالي والضيق والذي لا يخدم قضية توحيد العالم العربي حول موقف مشترك، التفافا حول الانتفاضة والمبادرة السلمية الفلسطينية وتضامنا مع العراق ضد التهديد الاسرائيلي - الامريكي بالعدوان المسلح عليه.

وقد نقلت الوكالات نداء صادقا وصميميا من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى كل الدول العربية (والمقصودة هي سوريا اساسا) الى الارتفاع فوق كل الخلافات والحساسيات السابقة ازاء الاخطار الكبيرة التي تهدد القضية الفلسطينية (الاستيطان والهجرة) وتهدد العالم العربي كله (التهديد للعراق، والابتزازات الامريكية والاسرائيلية).

ولا شك في ان الجهود لعقد القمة والصعوبات امام عقدها تعكس الاشكاليات والتناقضات العربية الداخلية التي تعرقل تجميع الوزن العربي العام خدمة للقضايا العربية الملحة والعادلة.

تأجيل انضمام فلسطين الى منظمة الصحة العالمية الى موعد غير محدد

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبنت الجمعية العالمية للصحة صيغة تسوية تقضي بتأجيل انضمام فلسطين الى منظمة الصحة العالمية الى موعد غير محدد.

ويطلب نص القرار، الذي وضعته نحو ٣٠ دولة يوم الخميس الاخير، من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور هيروشي ناكاجيما وضع تقرير «في الوقت المناسب» حول طلب انضمام فلسطين الى المنظمة الدولية.

وهذه هي المحاولة الثانية التي تقوم بها فلسطين التي تتمتع بصفة مراقب لدى الامم المتحدة، للحصول على العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية.. وكان الطلب الاول الذي تقدمت به فلسطين في العام ١٩٨٩ فشل بعد مواجهة دبلوماسية عنيفة.

ردا على تصريحات آرنس حول «التوتر» بين البلدين:

الولايات المتحدة: علاقاتنا مع اسرائيل متواصلة بلا تغيير!

● «توجد خلافات في الرأي... لكن يمكن ويجب معالجة هذه الخلافات بطريقة مرضية للطرفين» ●

● واشنطن - اكدت الولايات المتحدة، يوم الخميس، ان لا تغيير في العلاقات مع اسرائيل بعد ان اتهمت اسرائيل الولايات المتحدة بالعمل مع الدول العربية في الامم المتحدة على وضع مشروع قرار يشجب توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر ان «علاقاتنا مع اسرائيل متواصلة وتم اختبارها خلال سنوات من الدعم والاستقرار. وليس هناك اي تغيير في علاقاتنا مع اسرائيل».

واعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر انه «توجد خلافات في الرأي كما هي الحال مع اي حليف ثابت لكنه يمكن ويجب ان تعالج هذه الخلافات بطريقة مرضية للطرفين».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس قال ان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية تمر «بمرحلة توتر» وقال «اننا مهتمون بشكل خاص» بالاتصالات التي يجريها، على حد قوله، الوفد الامريكي والوفد اليمني الدمقراطي في الامم المتحدة لايجاد صيغة قرار مقبولة من الولايات المتحدة.

وكانت اسرائيل طلبت، يوم الاربعاء، من الولايات المتحدة ان تعارض في مجلس الامن كل قرار «يحد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل».

واعتبرت تاتوايلر ان تصريحات آرنس تنطوي على «بعض الغموض». وقالت ان الوزير الاسرائيلي «يعرف تماما» سياسة الولايات المتحدة بالنسبة لهجرة اليهود الى اسرائيل لكنها تعارض توطينهم في الاراضي المحتلة.

واكدت ان «موقفنا من الهجرة واقامة المستوطنات لم يتزحزح قيد انملة».

وقد واصل مجلس الامن الدولي، يوم الخميس، حسب مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، البحث في نص قرار يعتبر توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة عملا لا يرتكز الى اي اساس. وكان تم التوصل الى صيغة التسوية هذه مع الدول العربية توخيا لموقف حيادي من الولايات المتحدة او لتصويتها لصالح القرار.

واشار فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة تشارك، بطبيعة الحال، في المناقشات بصفتها عضوا في مجلس الامن لكنه اضاف «لم نتخذ اي موقف بشأن القرار او اي قرار محدد».

واكدت تاتوايلر انه لا توجد «اية اشارة الى قرار يتم درسه». ورفضت التصريح بالموقف الذي قد تتخذه الولايات المتحدة اذا ما طرح مثل هذا المشروع على التصويت.

وكان آرنس شدد، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، على ان «الخلافات في الرأي» بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة «ازدادت مع مجيء ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش».

وقالت تاتوايلر «تحالفنا وثيق وصداقتنا طيبة». واضافت «علاقاتنا متينة جدا جدا».

وقال الناطق باسم البيت الابيض ان البلدين «يناقشان ويختلفان حول بعض المسائل». واضاف: «لكننا نعمل معهم ونحاول مواصلة عملية السلام معهم ونسعى لان نكون عاملا مساعدا على تحسين الاوضاع عندما يكون بامكاننا القيام بذلك. ولكن ليس هناك اي تغيير في علاقاتنا مع اسرائيل».

«لا حرية للوطن بدون حرية المرأة.. ولا

● تتمة من صفحة ١ ●

وتعتبر هذه المسيرة ردا على المسيرات والنشاطات التي قام بها تجمع الاصوليين او ما يسمى «جبهة الانقاذ الاسلامية» في ٢٠ نيسان الماضي.

وفيما تخلى حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية عن تنظيم مسيرة في اليوم ذاته الذي نظمت فيه مسيرة جبهة الانقاذ الاسلامية نجح التجمع الدمقراطي الذي يضم اربعة احزاب هي حزب الطليعة الاشتراكي الجزائري (شيوعي) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (وسط) والحركة الدمقراطية للتجدد الجزائري (وسط) والحزب الاجتماعي الدمقراطي، والعديد من الجمعيات ولا سيما منها الجمعيات النسائية والعديد من المواطنين العاديين في البرهنة على انهم يمثلون القوة الرئيسية في الجزائر وانهم قادرون على تحريك الجماهير على غرار ما فعلت جبهة الانقاذ الاسلامية التي حشدت في مسيرتها مئة الف شخص.

فنزل الجميع الى شوارع الجزائر العاصمة وسار في شوارعها الرجال والنساء من كافة الاعمار والطبقات من عمال وموظفين ووزراء سابقين وفنانين فيها سجل غياب تام لممثلي الحكومة الحالية.

ورفع خلال المسيرة بصورة اساسية شعار «الدمقراطية نريدها وندافع عنها». وكانت الجماهير تردد هذا الشعار خلال المسيرة التي جرت تحت الامطار على طول الشارع الرئيسي في المدينة فيما كانت ترافقها زغاريد النساء وتشجيع السكان من على شرفات المنازل.

وشاركت الاحزاب السياسية الداعية الى المسيرة في المسيرة بروح موحدة. وحمل العديد من الجمعيات لافتات كتبت عليها شعارات الوحدة باللغات الثلاث العربية والبربرية والفرنسية.

وحملت اللافتات شعارات مثل «لا دمقراطية ولا تقدم دون النساء» و«الاسلام بحق التسامح والتقدم» و«الوحدة في التنوع والتعددية». وحملت لافتات اخرى شعارات مثل «لا للفاشية» و«الجزائر حرة ودمقراطية».

وكاد يقع صدامان رغم جهاز الامن الفعال الذي وضعته الاحزاب والمؤلف لاول مرة من النساء والرجال، ما يشكل سابقة في الجزائر، ورغم مرافقة رجال الشرطة بلباسهم للمسيرة عن كثب. فقد اندفعت مجموعتان من نحو مئة شاب رياضيي البنية نحو الموكب وهم يصرخون هتافات التأييد للحركة الاسلامية. وما لبث هؤلاء الشبان ان تفرقوا فيما كانت الجماهير تطلق شعار «الجيش والشعب مع الدمقراطية».

وسار الموكب على امتداد ثلاثة كيلومترات بين ميدان «اول مايو» وميدان «الشهداء» وبلغ مركز التجمع بعد ثلاث ساعات. لكن المهرجان الذي كان مقررا الغي في النهاية لان «مسيرتنا تكفي في حد ذاتها» حسب ما اكد احد قادة التظاهرة الضخمة.

● مواقف التجمع الدمقراطي ●

وقال منظمو مسيرة الدمقراطية في بيان مشترك لهم «من الان فصاعدا يجب الاعتماد على الحركة الدمقراطية». واكد النص «اننا التقينا معا للاعراب عن ثقتنا بالدمقراطية التي تتطلع اليها الجزائر منذ الاستقلال».

وختم البيان المشترك الذي وضعته اربعة احزاب واتحادات ونقابات: «لقد جئنا لنقول ان لا شيء دائم ولا شيء مشروع ولا شيء ممكن دون الدمقراطية. من الان فصاعدا يجب الاعتماد على الحركة الدمقراطية.. لقد عبرنا اليوم عن رأينا اما من الان فصاعدا فسنعبر عن ارادتنا».

واكدت اتحادات الدفاع عن حقوق المرأة انه «ليس هناك دمقراطية دون حقوق المرأة». وطالبت من جديد بالغاء قانون الاحوال الشخصية واعلان «قوانين مدنية تضمن المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

احتجاجا على جريمة هدم المنازل واقتلاع الاشجار وحرث المزروعات في اللقية

مظاهرة ومهرجان خطابي باشتراك العديد من اليهود والعرب

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - شهدت قرية اللقية، امس السبت، موجة احتجاج كبيرة شجب فيها الالوف من اليهود والعرب قيام «الدوريات الخضراء» بهدم منزلين في القرية واقتلاع (٢٥٠٠) شجرة زيتون وحرث حوالي (١٠٠) دونم محاصيل زراعية.

وجرت في الساعة (١٢) ظهرا مظاهرة نظمت من قبل «السلام الآن» و«صيام» و«راتس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط وجبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وقوى يهودية تقدمية من الكيبوتسات في المنطقة، اختتمت بمهرجان خطابي تضامني في مفرق «تل شوكت» بجانب اللقية. ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها: «كفى للتنكيل بالبدو» و«لا تقلع شجرة» و«دورية خضراء؟.. اين الخضار».

وتحدث امام المتظاهرين البروفيسور زئيف تسور، المحاضر في جامعة بئر السبع، الذي اعتذر «لاصدقائي البدو على ما يقوم به ابناء شعبي». وشجب هدم البيوت وقلع اشجار الزيتون.

ثم تحدث عضو الكنيست الجبهوي، محمد نفاع، الذي دعا القوى اليهودية التقدمية والمواطنين العرب الى الوحدة والنضال المشترك. واكد شجبه لاعمال الهدم والقلع والتشريد. واكد ان اية قوة لا تستطيع قلع المواطنين العرب من تراب وطنهم، في اشارة الى مخطط ترحيل العرب

■ النائب محمد نفاع يحضر المظاهرة والمهرجان ويقوم بجولة عمل تفقدية في المنطقة ■

البدو من النقب.

ثم تحدث بن غيلا من كيبوتس «مغين» فاكد تضامنه مع عائلة الاسد وشجبه لممارسات «الدوريات الخضراء».

وشكر علي الاسد المتظاهرين على تضامنهم وحضورهم الى المكان. وقال: «نحن لا نقف وحدنا انما انتم تدعموننا وتقفون الى جانبنا في مواجهة عملية القلع والترحيل».

ثم توجه النائب محمد نفاع، على رأس وفد جبهوي، الى منطقة وادي «اغورين»، جنوبي قرية حورة، والتي تتهدد فيه اكثر من (١٥) عائلة بالترحيل منها عائلات النباري وابو الشقيقة والوقيل وابو عطا والاطرش والعثمين. وتألف الوفد ايضا من حسين العبرة، عضو مجلس راهط المحلي وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وعلي ابو زايد، سكرتير فرع راهط للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستمع نفاع الى المشاكل التي يعانيها السكان في الوادي وخاصة ما يتعلق منها بطاردة «الدوريات الخضراء». واشار الاهالي الى ان السلطات طرحت امامهم (٣) شروط هي: اما ترك الارض او الذهاب لتسجيلها في الدوائر الرسمية او هدم منازلهم. واكد حسين العبرة على ضرورة الوحدة لصد هذه السياسة الظالمة. وقال ان السلطة لا تميز بين الذين يخدمون في الجيش وبين الذين لا يخدمون، اذ ان السياسة تمارس ضدنا جميعا كعرب.

وحذر النائب محمد نفاع من قلع الاهالي من اراضيهم. وقال ان قلع شجر الزيتون في اللقية هو خطوة اولى لقلعكم من ارضكم. واكد ان السلطة تستخدم ضدنا سلاحين: سلاح التخويف والارهاب وسلاح تفريق الصفوف واستغلال الخلافات. ودعا الجميع الى توحيد صفوفهم خدمة للقضية الاساس وهي افشال مؤامرة التشريد والترحيل.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)، «انني خجلت مما شاهدته في اللقية». وبعدها تحدث علي الاسد. ثم تحدث محمد نباري الذي شكر باسم الاهالي الحضور وعضوي الكنيست. وبارك النائب محمد نفاع على دخوله الكنيست. وقال: «كنت احد المحتفلين بعيد الاستقلال. وهناك وعد الوزير اولمرت بايجاد حلول لمشاكل عرب النقب. ولكن بعد اسبوع قامت السلطات بقلع الاشجار وهدم البيوت في اللقية».

وبعدها قام النائب محمد نفاع بزيارة الى قرية عرب الزوايدة حيث استمع الى المشاكل التي يعانون منها وخطر ترحيل الاهالي.

كما جرت مظاهرة في اللقية شارك فيها حوالي الف شخص ضد عملية القلع والهدم، واختتمت بمهرجان خطابي احتجاجي.

● تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الحزب في راهط ●

وعلى خلفية الاعمال الاحتجاجية التي شهدتها اللقية، امس، قامت الشرطة باستدعاء سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في راهط، علي ابو زايد، في الساعة (١٢) من منتصف الليلة قبل الماضية (!) للتحقيق معه حول المهرجان الاحتجاجي الذي سيجري في اليوم التالي (امس السبت). وقداطلقت سراحه فيما بعد.

● جبهة راهط تتبرع بـ(٥٠) شجرة زيتون ●

واثناء الزيارة التضامنية التي قام بها الوفد الجبهوي الى عائلة الاسد في اللقية تبرعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط بخمسين شجرة زيتون الى العائلة المتضررة تضامنا معها وتأكيدا على الاصرار على افشال مؤامرة القلع والتشريد. وشكر ممثل العائلة الجبهة على تضامنها هذا.

لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، بالتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب، تقرر:

تشكيل «مجموعة ضغط» برلمانية لمتابعة حل مشاكل التعليم في الوسط العربي!

* هاشم محاميد يتوجه للجنة المعارف والاخيرة تستجيب لطلبه: بحث مشاكل التعليم العربي في جلسة مشتركة بحضور وفد لجنة المتابعة، يوم (٥/٢١) الجاري * اقرار اجراءات كفاحية اخرى حتى افتتاح العام الدراسي القادم *

● جت - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - عقدت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي اجتماعا لها، امس الاول الجمعة، في قاعة مدرسة جت الثانوية في المثلث وذلك لبحث واقرار الاقتراح «بتصعيد وجدولة وتوزيع النشاطات النضالية للخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي». كما بحثت الاستعدادات للاجتماع مع لجنة المعارف في الكنيست يوم (٩٠/٥/٢١) لعرض النواقص ومتطلبات جهاز التعليم العربي وبحث الخطة الخمسية معها.

افتتح الاجتماع جلال وتد، رئيس مجلس جت المحلي، مرحبا بالحضور، وقدم نبذة قصيرة عن جهاز التعليم في القرية.

ثم تحدث د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة، مقدما نقاط البحث. وقال: «اجتماعنا اليوم هو استمرار لاجتماعنا في الاسبوع الماضي، الذي عقد بحضور اعضاء الكنيست العرب، حيث طلبنا منهم بحث موضوع تصعيد قضايا التعليم العربي وطرحها في الكنيست». واشار الى ان النائب هاشم محاميد اتصل بلجنة المتابعة وابلغها انه توجه الى لجنة المعارف في الكنيست وطلب بحث الموضوع. وقد استجابت الاخيرة لهذا الطلب، وسيجتمع مع وفد من لجنة متابعة شؤون التعليم، يوم الاثنين (٩٠/٥/٢١). وقال: «هذه اولى الثمار التي نقطفها لفعالياتنا». وطرح د. حبيب الله مواضيع البحث الاخرى مثل موضوع طباعة كتاب مؤتمر التعليم والمشاركة في ندوات وغيرها.

وفي اطار بحث مشروع الاقتراح لتصعيد النشاطات النضالية الذي ضم العديد من الاقتراحات للقيام بنشاطات شعبية كفاحية، ناقش اعضاء اللجنة البنود المطروحة. وبعد النقاش اقر الاقتراح الذي قدم للجنة. ومن بين ما تضمنه الاقتراح الذي اقر، العمل على تكوين مجموعة ضغط في الكنيست لطرح ومناقشة وحل قضايا التعليم العربي ضمن الاطر المناسبة. والعمل على عقد جلسة للكنيست واخرى للجنة المعارف (ستعقد يوم ٩٠/٥/٢١) واشراك اعضاء الكنيست في الاجتماعات التي تعقد مع الوزارة. واقر موضوع اشراك السلطات المحلية العربية ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ولجنة الآباء القطرية ولجان الآباء المحلية، في الفعاليات الاحتجاجية وتقديمها الدعم للاجراءات التي سيعلن عنها. ومن المتوقع اتخاذ اجراءات اخرى حتى افتتاح العام الدراسي القادم منها: ارسال المذكرة للصحافة والاعلام حول طلبات الوسط العربي وعقد مؤتمر صحفي باشتراك ممثلين عن الاطر المذكورة اعلاه وكذلك القيام بعمل انذاري والتحضير لاضرابات وتشويشات والاعلان عن يوم المساواة في التعليم (ستعقد جلسة خاصة لبحث خطة عينية) واعلان اضراب جلوس امام وزارة المعارف ورفع شعارات، وعقد اجتماعات مع وزير المعارف ومدير عام الوزارة. واتفق ايضا على عقد اجتماع لمدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية يوم (٩٠/٥/٢٣) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة لبحث الموضوع، والاجتماع مع الكتل المختلفة في الكنيست بالتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب لطرح الموضوع عليهم وتشكيل «مجموعة ضغط» لمتابعة موضوع التعليم العربي وكذلك مؤتمر صحفي في بداية شهر حزيران القادم لطرح حاجات التعليم العربي على وسائل الاعلام.

بقرار من شمير، بصفته وزير الشرطة

الافراج عن ميخال هيلل المتورطة في جريمة قتل سائق التاكسي الفلسطيني خميس توتنجي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» اصدر رئيس الحكومة اسحاق شمير، بصفته وزير الشرطة، في الاسبوع الماضي امرا بالافراج عن السجينة ميخال هيلل التي كان صدر بحقها حكم بالسجن المؤبد في كانون الاول ١٩٨٦ لمشاركتها في جريمة قتل سائق التاكسي الفلسطيني خميس توتنجي في القدس، معللا قراره بـ «دوافع صحية»!!

وكانت ميخال هيلل (٢٩ عاما) وشريكاها غيل فوكس وداني ايزمان قتلوا في نيسان ١٩٨٥ السائق خميس توتنجي ثأرا لمقتل السائق الاسرائيلي دافيد كاسبي.

وفي شباط ١٩٨٩ خفف رئيس الدولة حاييم هرتسوغ عقوبة سجن ميخال هيلل الى ١٦ عاما، ثم في نيسان ١٩٩٠ الى ثلاث عشرة سنة ونصف السنة. واقترحت لجنة العفو في الشهر نفسه اطلاق سراحها الفوري لـ «دوافع صحية»!

هذا ونقلت ميخال هيلل الى قسم فحص الدم في مستشفى هداسا في القدس في انتظار اجراء عملية لها هذا الاسبوع.

«لجنة الدفاع عن المعلمين المتمسكين بحقوقهم»:

المعلمون لا يعملون لدى الحركة الاسلامية بل هم موظفو بلدية ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الدفاع عن المعلمين المتمسكين بحقوقهم» في مدرسة ام الفحم الثانوية، منشورا في نهاية الاسبوع الماضي، فندت فيه ما جاء في منشور الكتلة الاسلامية في بلدية ام الفحم الذي صدر يوم ١٩٩٠/٥/٤.

وجاء في منشور المعلمين: «لقد اصدرت الكتلة الاسلامية في بلدية ام الفحم منشورا بتاريخ ٩٠/٥/٤ مليئا بالمغالطات والافتراءات على المعلمين الذين لم يتسلموا رواتبهم عشية العيد عقابا لهم وانتقاما منهم لممارستهم حقوقهم القانونية».

ويفند المنشور المغالطات التي طرحها منشور الحركة الاسلامية ومحاولة الطعن في طلبات المعلمين وحقوقهم ويشير الى ان المعلمين «لا يعملون لدى الحركة الاسلامية؟!.. لا بل هم موظفو بلدية ام الفحم». ام ان اصحاب المنشور يريدون «ان يقوم المعلمون بتربية ابنائنا على الاذلال والخنوع؟».

حادث طرق مروع يودي بحياة شاب من الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - لقي الشاب حكمت عبد الكريم مصري (٢٤ عاما) مصرعه في منتصف ليلة الجمعة في حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينة الطيبة وقلنسوة، فيما اصيب شاب اخر بجراح.

ووري جثمان الفقيد التراب ظهر امس السبت.

وعم الحزن سكان مدينة الطيبة.

الافراج عن معتقلين من البعنة اتهما برفع العلم الفلسطيني

● البعنة - لمراسلنا - افرجت شرطة «كرميئيل» مساء امس الاول الجمعة، عن المعتقلين احمد طلياني (٣٥ عاما) ومحمد احمد رجب بكري (٣٠ عاما)، وهما من قرية البعنة، وذلك بكفالة شخصية.

وكانت الشرطة قد وجهت لهما تهمة «رفع العلم الفلسطيني». وقد رافع عن المعتقلين المحامي حسين محيي عابد.

في اجتماع مع مدير مكتب العمل في عكا:

مسؤولو المجالس المحلية في سخنين ودير حنا وكوكب وعرابة يطرحون قضايا العمال والعاطلين عن العمل في قراهم

● المطالبة بفتح مكتب لتأمين الدخل في سخنين ومكاتب لتسجيل العاطلين عن العمل في عرابة ودير حنا وكوكب ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بناء على طلب من المجالس المحلية في كل من سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء، عقد يوم الخميس (٩٠/٥/١٠) في مكتب العمل في عكا اجتماع بين رؤساء المجالس المحلية في القرى المذكورة مصطفى ابو ريا ورجا خطيب واحمد الحاج ونائب رئيس مجلس عرابة عثمان عاصلة والمسؤول في المكتب السيد متير اوحانا.

ودار الحديث بين الطرفين حول ظروف البطالة القاسية التي يواجهها عمال القرى المذكورة وخاصة ظروف التسجيل لتأمين الدخل الذي يفرض على كل عاطل عن العمل ان يسافر الى عكا ثلاث مرات في الاسبوع.

هذا وقد تلخصت الطلبات التي قدمها الرؤساء في النقاط التالية: ● فتح مكتب لتأمين الدخل في سخنين للعمال العاطلين عن العمل في القرى المذكورة ● فتح مكاتب لتسجيل العاطلين عن العمل في كل من عرابة ودير حنا وكوكب، حيث يقوم عمال كل قرية في التسجيل في قريتهم مع استعداد المجالس المحلية بتوفير مثل هذه المكاتب على حسابها الخاص ● اعفاء النساء من التسجيل في مكاتب تأمين الدخل والاكتفاء بتسجيل رب الاسرة او الزوج.

هذا وقد ابدى السيد متير اوحانا تفهمه لمطالب الرؤساء ووعد برفع هذه المطالب للمسؤولين لعدم وجود الصلاحيات لديه لحل مثل هذه الامور.

اما قضية تسجيل النساء فانها من صلاحيات مكتب التأمين الوطني، وكذلك وعد بارسال بعض العاطلين عن العمل الراغبين بالاستكمال لدورات خاصة.

هذا وعلم مراسلنا بان رؤساء المجالس المذكورة سيقومون بارسال رسالة حول الموضوع للمدير العام لمكاتب العمل في القدس لشرح الوضع وتطوراته، ودعوته لزيارة المنطقة ورؤية الوضع عن كثب ولمطالبته بتلبية هذه المطالب العادلة باسرع وقت.

احذروا.. ادوية الاعشاب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نقل احد المرضى في احدى قرى منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع، في حالة صعبة جدا الى مستشفى في حيفا جراء تناوله نوعا من ادوية الاعشاب التي يقوم بتسويقها في قرانا بعض المتاجرين بما يسمى بـ «الطب الشعبي»، في الاونة الاخيرة في الشمال.

وقد اتصل بنا احد الاطباء الغيورين شاكيا ومحذرا من ان قرانا تشهد تصعيدا في هذا النوع من التجارة. وان عدة حالات وصلت الى المستشفى تدل على ان بعض الادوية التي تعطى للمرضى تحتوي على مواد سامة وتتسبب في خلل جدي في عدة اجهزة في الجسم. ولذلك فهو ينصح بتفاديها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٥/١٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٠/٥/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢.٠١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٣٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٣١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٦٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٣٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩١٧٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٠٢٠ ش.ج
● «اسوده» -	٢.٠٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

بدعوة من «الجمعية من اجل اسرائيل طيبة»

احتفال تقدير للمستشفى الحكومي في نهاريا، اليوم الاحد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «سكان عكا والمنطقة يحيون مستشفى ملين نهاريا»، يقام مساء اليوم الاحد، احتفال في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بدعوة من «الجمعية من اجل اسرائيل طيبة»، فرع عكا، تقديرا لطاقم الاطباء والممرضين في المستشفى على ما يبذلونه من اعمال خيرة في جو من الصبر والتسامح لجمهور منطقة تعداد سكانها اكثر من ٢٠٠ الف نسمة، حيث يلقي ممثل فرع عكا الضوء على الانجازات التي توصل اليها المستشفى. وتقدم تحيات من مسؤولين، بالاضافة الى برنامج فني.

و«الجمعية من اجل اسرائيل طيبة»، حركة غير سياسية تهتم بنوعية الحياة الجيدة والتسامح في المجتمع الاسرائيلي، اقيمت عام ١٩٨٠ ولها حوالي ٢٠ فرعا منتشرة في جميع انحاء البلاد، لها ميثاق وتعمل بشكل تطوعي وبدون مكتب، تديرها ادارة قطرية تجتمع بشكل منتظم، برأسها قاضي المحكمة المركزية في حيفا السيد ميخا ليندنشتراوس، وسكرتيرها المحامي الخير الفنيري، من حيفا. وينتخب رئيسها كل سنتين والادارة القطرية مقسمة الى لجان مختلفة. والادارة القطرية لا تتدخل في اعمال الفروع. وكل فرع مستقل بعمله ضمن ميثاق الجمعية.

وتتمركز نشاطات الحركة في مجال تشجيع التسامح بين متدينين وعلمانيين، بين اليهود والعرب، بين طوائف العالم وبين الديانات المختلفة في اسرائيل، احترام الغير، الدمائة والمواطنة الصالحة. وهدف الحركة هو تسليط الاضواء على الجوانب الايجابية في الانسان والمجتمع الاسرائيلي، هذه الجوانب التي تكاد تختفي في الاونة الاخيرة. وتتوجه الجمعية بشكل دائم للجمهور ليساعد في الحملات التي تقوم بها.

اما فرع عكا فقد تأسس عام ٨٦ ويضم شخصيات من جميع القوميات والطوائف والاديان، برأس ادارته، سعادة القاضي فارس فلاح، ويرأس الفرع السيد شاي ليفي، مدير شركة تطوير عكا القديمة، ويجتمع الفرع مرة في الشهر تقريبا، وبابه مفتوح لمن يريد الانتساب اليه.

ومن الفعاليات التي قام بها الفرع: * تشجيع اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب. * حملة احترام الغير، التي تشمل، احترام الغير والمحافظة على املاكهم، احترام الاماكن المقدسة. * لقاءات بين المغنين العرب واليهود في امسيات فنية. * منح شهادات تقدير لاكثر من ٦٠ شخصا انقذوا ارواحا من الغرق. * امسية تقدير لخمس عشرة منظمة تطوعية في عكا والمنطقة.

● صورة من الاحتفال، امس، في غابة الجيش الاحمر بالذكرى الـ ٤٥ للنصر على النازية. ويظهر في الصورة اعضاء سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واعضاء الوفد السوفييتي الضيف قبيل وضعهم اكاليل الزهور على النصب التذكاري.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

احتفال حاشد في «غابة الجيش الاحمر» بالذكرى الـ (٤٥) للنصر على النازية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين للنصر على النازية احتفل يوم امس السبت بعيد النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس.

بدأت مراسم الاحتفال في الساعة الحادية عشر ظهرا حيث افتتح ابراهام ملاميد عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الاحتفال بكلمة قصيرة ثم بدأ حملة اكاليل الزهور بالتقدم لوضعها على النصب التذكاري للجنود السوفييت والذي اقيم سنة (١٩٥٠) في قلب الغابة. وقد قدمت هذه الاكاليل من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والوفد السوفييتي الضيف والبعثة القنصلية السوفييتية، في اسرائيل والمنظمة العالمية للمحاربين ضد النازية ومنظمة جنود الانصار وجرحى الحرب العالمية الثانية ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمنظمة ضد الفاشية في اسرائيل واللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ومن عشرات مناطق وفروع حركة الصداقة في البلاد ومن منظمات وهيئات عديدة اخرى.

وفي اعقاب ذلك وقف الحضور دقيقة صمت وحداد لذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الحرب العالمية. وتحدث بعد ذلك يورام غوجانسكي، السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وشرح اهمية الاحتفال بهذه المناسبة وقال باننا «نحترم كل من ساهم في الانتصار على النازية الامر الذي كان للاتحاد السوفييتي الدور الحاسم في صنعه». كما اعرب عن امله في ان تساعد سياسة الاتحاد السوفييتي الجديدة في احلال السلام في منطقتنا وانه من غير الممكن حل الصراع بالطرق العسكرية.

وتحدث بعده المعلق السياسي المعروف بافل دمتشنكو عضو الوفد السوفييتي. وقال بان النصر على النازية قبل ٤٥ عاما فتح الطريق لحرية الكثير من الشعوب ولذلك فهو نصر لجميع الشعوب وتحدث كذلك عن الوضع في الاتحاد السوفييتي والمشاكل والصعوبات التي يواجهونها وكيف انه يتم الان تقدير جديد للعديد من الاحداث والوقائع في الاتحاد السوفييتي بحيث قرروا ان يسموا الاسود اسود والابيض باسمه واعطى مثالا على ذلك تقدير عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية حيث قدر في فترة حكم ستالين بـ (٧.٥) مليون وفي فترة حكم خروتشوف بـ (٢٠) مليونا واليوم يقدر باكثر من (٢٧) مليونا.

وقال بان النصر على النازية «تحقق على يد كل القوى الانسانية التقدمية.. ولكن الحرب لم تنته حسبما ظننا للاسف واستمرت في الشرق الاوسط حيث لا تزال تسفك الدماء وتسقط الضحايا». واضاف «بانه يجب بذل الجهود المشتركة لحل هذه الازمة ولحل القضية الفلسطينية بحكمة وصبر بالطرق السلمية». واضاف: «عندها فقط سنشعر ان السلام حل وهذا سيجلب الفرحة للجميع».

هذا وقد توجه الوفد السوفييتي بعد ذلك الى قرية «واحة السلام» اليهودية العربية القريبة من اللطرون حيث شرح سكرتير الواحة، عبد السلام نجار، ظروف تأسيس الواحة قبل نحو (١٥ عاما) واعتراف الدولة بها في العام الماضي فقط كقرية دون تقديم اية خدمات او معونات لها. وكيف ان القرية تعتمد على المعونات الخارجية فقط وانها تنوي فتح مشاريع تدر دخلا مساعدا مثل اقامة مضافة (وهو مشروع قيد الانجاز).

وتحدث المعلم في مدرسة الواحة انور داود عن منهاج المدرسة وكونها المدرسة الابتدائية الوحيدة التي تدرس باللغتين العربية والعبرية.

كما زار الوفد القدس القديمة المحتلة واطلع على التغييرات وعملية الاستيطان الحاصلة هناك.

اليوم - افتتاح اسبوع الثقافة في «بيت الكرمة» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يجري في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الاحد) في «بيت الكرمة» في حيفا، الافتتاح الرسمي لاسبوع الثقافة والكتاب العربي الذي اصبح تقليدا سنويا في بيت الكرمة.

ويتكلم في حفل الافتتاح عضو الكنيست ووزير المعارف سابقا اسحق نافون والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء والسيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا والمحامي زكي كمال رئيس مجلس بيت الكرمة والسيد عبد الستار الطويلة نائب رئيس تحرير «روز اليوسف» والسيد اسحق جتس رئيس ادارة بيت الكرمة.

وكان معرض الكتاب قد افتتح امس في بيت الكرمة وهو باشراف السيد صالح عباسي صاحب مكتبة «كل شيء».

ويفيد مراسلنا ان معرض الكتاب سوف ينتقل بين الطيبة ومجد الكروم وسخنين والفريديس. كما سيقيم بيت الكرمة فعاليات ثقافية في شفاعمرو والطيبة وعرعرة ودبورية والفريديس وكفركنا ومعليا وسخنين ومجدالكروم ودالية الكرمل وعسفيا وعبلين وكفر ياسيف، بمناسبة اسبوع الثقافة والكتاب العربي.

قرية شعب عطشى منذ اواخر الاسبوع الماضي

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تعاني قرية شعب منذ يوم الخميس الماضي من انقطاع مياه الشرب عنها حيث تقوم شركة «ميكوروت» بقطع المياه لمدة (٢٤) ساعة يوميا، مما اضطر المواطنين للسفر الى القرى المجاورة لجلب مياه الشرب.

وفي بيان عممه رئيس المجلس المحلي، عقو قاعور، على المواطنين كشف عن عجز مالي يعاني منه مجلس شعب المحلي وقدره (٣) ملايين و(٢٥٠) الف شاقل ولم تغط وزارة الداخلية سوى مليون و(٢٠٠) الف شاقل فقط في شهر شباط الماضي.

هذا وتهدد شركة الكهرباء ايضا بقطع التيار الكهربائي، لانارة الشوارع ابتداء من اليوم الاحد.

ومن الجدير بالذكر ان مستخدمي المجلس المحلي العاملين في مدرسة شعب «ب» كانوا قد نفذوا اضرابا لمدة يومين احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن الشهور الاربعة الماضية.

هذا ويسود التذمر والقلق سكان القرية نتيجة انقطاع المياه وشل الخدمات ويناشدون ادارة المجلس المحلي بايجاد الحلول العاجلة.

ازاء استمرار الاغلاق الاحتلالي:

(١٠٠) اكاديمي، اسرائيلي وفلسطيني، في زيارة تضامن الى جامعة بيت لحم

● الزيارة كانت مقررة اصلا الى جامعة بير زيت لكن سلطات الاحتلال اغلقت المنطقة عسكريا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام حوالي (١٠٠) من الاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين يوم امس السبت بزيارة تضامنية لجامعة بيت لحم احتجاجا على استمرار اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة. وكان من المقرر اجراء هذه الزيارة التي قامت بتنظيمها حركة «راتس»، لجامعة بير زيت ولكن سلطات الاحتلال اعلنت مدينة رام الله وبلدة بير زيت مناطق عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعت الدخول لتلك المنطقة مما حدا بالمنظمين الى تحويل الزيارة التضامنية لجامعة بيت لحم. وذكر راديو اسرائيل ان السكرتير العام لحركة «راتس» صرح بأن اساتذة ومحاضرين اسرائيليين وفلسطينيين سيقومون بانشاء «جامعة ظل» وتقديم دروس مشتركة للطلاب الفلسطينيين في حالة استمرار اغلاق الجامعات.

عمرام متسناع:

الاعمال التي نفذت في بيتا وحوارة «اكثر من سوداء»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف القائد السابق للمنطقة العسكرية الوسطى، عمرام متسناع، اعمال القمع الارهابي وتكسير الايدي في بلدتي بيتا وحوارة في الضفة الغربية المحتلة بانها «اكثر من سوداء».

وجاءت اقوال متسناع هذه في اثناء الادلاء بشهادته في محاكمة الضابط يهودا مئير، الذي كان قائد الفرقة التي نفذت اعمال الارهاب هذه.

واعترف متسناع بانه في حين حصول هذه الاعمال كان يجري تشجيع الجنود على استخدام القوة لتفريق المظاهرات واعتقال مشبوهين ومع ذلك كانت هناك تقييدات على استخدام القوة. وقال: كان من الواجب بعد تفريق المتظاهرين وقف اعمال الضرب.

في شهر واحد..

٢١ الف شيكل من الناصرة الى غزة وطولكرم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ مجموع ما قدمته اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل المنتفضين في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال شهر واحد ٢١ الف شيكل وزعت بـ (١١) الفا لغزة و (١٠) الاف لطولكرم.

وقد قام وفد من اللجنة بزيارة الى غزة ومخيمي جباليا والشاطىء، امس الاول الجمعة، حيث تجول واطلع على اوضاعها في ظل المعاناة والقمع الاحتلالي والتصدي البطولي لقوات الاحتلال. واجتمع الوفد بالقائمين على خدمة المواطنين في مركز اتحاد الكنائس المسيحية والهلال الاحمر في غزة، فقدم التحيات للاهالي الذين سطروا بتضحياتهم البطولية ودماء الشهداء اروع آيات النضال والتحدي ضد التعسف والبطش والبلطجية.

وقدم الوفد مبلغ (١١) الف شيكل دعما باسم الناصرة.

وضم الوفد كلا من رئيس اللجنة الثقافي منعم جرجورة والكاتب اميل حبيبي، ود. سامي جرايسي والمحامي توفيق ابو احمد والسيدين محمد ابراهيم الزعبي وعدنان ابو ربيع.

هذا وكانت اللجنة قدمت في عيد الفطر الاخير ١٠ الاف شيكل ثمنا للادوية والاغذية للاهل في طولكرم ومخيماتها.

وزير المواصلات:

الخسائر المالية الناجمة عن «جلطات السير» تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، موشيه قصاب، ان اقتصاد الدولة يعاني سنويا من خسائر مالية فادحة تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار، ناجمة عن «جلطات السير» التي تعج بها الشوارع العامة، جراء ازدحامها بالسيارات!!

وكان قصاب يتحدث في مؤتمر لجنة تنظيم حركة السير التابعة لمنظمة المواصلات الشعبية الدولية، والذي عقد في فندق «شيراتون» بتل ابيب الاسبوع الماضي.

وحسب اقوال الوزير، فان النقص في الانشاءات هذه السنة يعد ملحوظا، اذ طرأ ارتفاع طفيف على تصليح وتعبيد الشوارع، لا تزيد نسبته عن ١٪ فقط، فيما ازداد عدد مركبات السير بنسبة ٨٪!

وختم قصاب انه لا يستبعد مجيء اليوم الذي سيضطر فيه اصحاب السيارات الخصوصية في البلاد الى ترك مقاودهم والاستعاضة عن السياقة بالسفر في المواصلات الشعبية، تفاديا لـ «جلطات السير» الاخذة في الاتساع والازدياد.